أخبار المركز

مركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث
دبي

نشرة تعنى بأخبار المركز: تصدر كل شهرين عن قسم الدراسات والنشر والمجلة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
السنة الثانية : العدد العاشر ـ رجب ١٤٢٥هـ ـ أغسطس (آب) ٢٠٠٤م

وراما المسلك لخامس

العدد العاشر
10

الإعلان عن مجلة جديدة

ينهي مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث إلى علم الباحثين اعتزامه إصدار مجلة علمية جديدة تحت عنوان - **ثمرات الجامعات** ، تصدر مرة كل ستة شهور (نصف سنوية) وموضوعها تتبع الرسائل الجامعية التي تجري مناقشتها حديثا في الجامعات العربية والإسلامية، والجامعات الغربية مما يتعلق بالموضوعات التي تتناول الدراسات العربية والإسلامية شرط أن تكون هذه الرسائل لم تطبع كتبا بعد، وأن لا يكون قد مر على مناقشتها أكثر من سنة ونصف.

وتتضمن المعلومات المطلوبة عن الرسائل الجامعية العناصر الآتية :

١) - عنوان الرسالة.

٢) - اسم مؤلف المخطوط إن كانت الرسالة تحقيقًا.

٣) - اسم المؤلف، أو المحقق،

٤) - اسم المشرف عليها.

٥) - اسم الكلية والجامعة.

٦) - اسم المدينة والبلد الذي توجد فيه الجامعة.

٧) - تاريخ المناقشة.

٨) - عدد الأجزاء وصفحات الرسالة.

٩) - الدرجة العلمية المحصل عليها.

١٠)-درجة التقدير الممنوحة للرسالة.

١١)-ملخص صغير عن الرسالة إن توافر.

وبناءً عليه نرجو من جميع الباحثين الذين يرغبون في الإعلان عن رسائلهم الجامعية بمجلتنا وفق الشروط المذكورة أعلاه تزويدنا بالمعلومات المطلوبة مرفقة بصورة من الشهادة المحصل عليها وصورة من غلاف الرسالة.

شاكرين لكم سلفًا صادق جهودكم وكريم تعاونكم معنا

أخبار المركز

نشرة تعنى بأخبار المركز: تصدر كل شهرين عن قسم الدراسات
والنشر بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
دبي - ص.ب ٥٥١٥٦
هاتف: ٢٦٢٤٩٩٩ ٤ ٩٧١+ فاكس: ٢٦٩٦٩٥٠ ٤ ٩٧١+
دولة الإمارات العربية المتحدة
www.almajidcenter.org
بريد إلكتروني: info@almajidcenter.org

السنة الثانية : العدد العاشر - رجب١٤٢٥ هـ - أغسطس (آب) ٢٠٠٤م

غلاف العدد

هيئة التحرير

مدير التحرير

د. عز الدين بن زغيبة

سكرتير التحرير

أ. مروة كريدية

هيئة التحرير

د. عمار أمين الددو
د. بسام الداغستاني
د. يونس قدوري الكبيسي
أ. عبدالقادر أحمد عبدالقادر
أ. عاطف عبيد

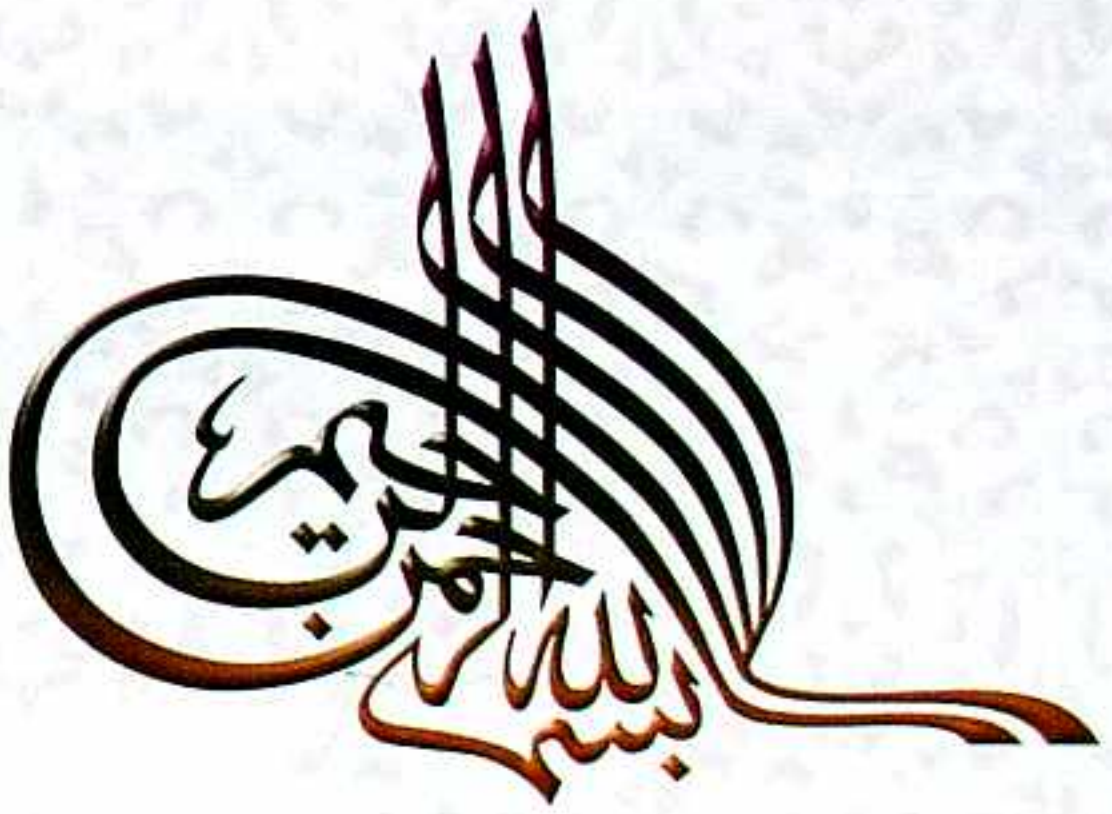
بسم الله الرحمن الرحيم

مركز المخطوطات الشرقية بحيدر أباد

خزانة الهند الكبرى للمخطوطات

أسس مركز المخطوطات الشرقية سنة ١٩٧١م من قبل حكومة ولاية أندهرا برادتش لتجمع فيه جميع خزائن المخطوطات العامة الموجودة بحيدر أباد خاصة، وكذا ما تناثر من المخطوطات بالمكتبات العامة في سائر أنحاء الولاية كما ضمت الجامعة النظامية المكتبات الخاصة للعلماء، الذين أوقفوها عليها.

وان من أهم المكتبات التي ضمها مركز المخطوطات الشرقية تلك التي ورثتها مدينة حيدر أباد من المملكة الإسلامية ، ومنها على وجه الخصوص المكتبة الآصفية، وتسمى أيضاً مكتبة المدينة المركزية، التي أسستها المملكة الإسلامية، لدعم الباحثين والعلماء في دائرة المعارف العثمانية، وكذا مكتبة متحف سالارجنغ التي أسست خصيصاً للديوان الملكي، ومن بين ما ضم المركز من المكتبات، مكتبة الحكومة المركزية ، والمكتبة الأثرية — قسم التاريخ.

ويضم المركز بين رفوفه الآن ٢٢٠٩٤ اثنين وعشرون ألفا وتسعة وأربعين مخطوطاً، كتبت بخمس عشرة لغة، هي العربية، الفارسية، الأردية، التلفوية وهي اللغة الرسمية بالولاية، السنسكريتية،التاميلية،الكنرية ، الهندية ، المراتهية ، الانجليزية ، البنجابية ، السندهية ، البشتوية ، التركية .

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نذكر أن عدد المخطوطات العربية والفارسية والأردية كالآتي:

- المخطوطات العربية ٦٣٣٧
- المخطوطات الفارسية ٨٩١٥
- المخطوطات الأردية ١٦٧٤

ومن الذخائر الموجودة بالمركز مخطوطات كتبت على ورق الأشجار (pam leas) باللغة السنسكريتية والتلفوية والتاميلية والكنرية، وتعود في غالبها إلى عهد قديم .

حقاً إنه كنز كبير يعني خيرة ما رأيت من مخطوطات، فهي تستحق كل مجهود وكل مبذول مهما غلا، إن كان ذلك يوصل إليها، والاستفادة منها، وإخراجها للناس وطلبة العلم الظامئين لمثلها.

والله نسأل التوفيق والسداد .

مدير التحرير

الدكتور علي غوشيتش مدير الأرشيف البوسني ومعالي جمعة الماجد يوقعان الاتفاقية

المركز يقوم بترميم مخطوطات البوسنة والإشراف على إنشاء وحدة الترميم المركزية فيها

احتل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي المركز الأول بترميم المخطوطات في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما أنه الرائد في مجال ترميم المخطوطات في العالمين العربي والإسلامي؛ إذ إنه يتميز بتصنيع أجهزة الترميم الآلي من جهة، ويصنع الأوراق الخاصة بعمليات الترميم، وذلك باستخراج الألياف السلولوزية من المواد الأولية الطبيعية من جهة أخرى.

وقد جعل المركز منذ تأسيسه عام ١٩٩١م خدمة التراث العربي، وخدمة الباحثين في كل بقاع الأرض أوّل أهدافه. وانطلاقاً من هذا الهدف أخذ المركز على عاتقه تنظيم الدورات التدريبية الدولية منذ عام ١٩٩٧ م، في إطار التعاون والتنسيق الدائم مع الجهات الثقافية داخل الدولة وخارجها، وبرعاية دائمة وتوجيهات من معالي السيد جمعة الماجد رئيس المركز.

وما يميز هذه الدورات التدريبية أنها تأتي تنفيذًا لاتفاقات ثقافيّة عقدها المركز مع المراكز والمكتبات الدولية.

وقد تكفّل المركز بتأسيس العديد من وحدات الترميم

مع الجهات الدولية في العالمين العربي والإسلامي، ومن أهم الجهات التي تعاون المركز معها الجهات الثقافية والمكتبات التي تعرضت بلدانها للحروب والنكبات، فما كان من المركز إلا أن قدم لها يد العون من أجل استعادة بناء مؤسساتها العلمية، وذلك من خلال إمدادها بالخبرات والإمكانات اللازمة في ميدان ترميم المخطوطات والوثائق، وذلك لتحفظ تلك الشعوب تراثها الفكري والحضاري من الضياع.

ومن أهم دول البلقان التي تعرضت لحروب دامية جمهورية البوسنة، فقد تكفل المركز بتأسيس وحدة للترميم في البوسنة، وقد جاء ذلك من خلال اتفاقات ثقافية وُقعت بين المركز و جهات بوسنية، منها مكتبة الغازي خسرو في سراييفو بالبوسنة، ممثلة بمديرها الأستاذ الدكتور مصطفى ياهيتش، و الأرشيف البوسني ممثلا بمديره الأستاذ الدكتور علي غوشيتش، كما تُجرى حالياً الترتيبات لعقد اتفاقية مع المكتبة الوطنية في البوسنة والهرسك؛ لتغطية معظم الجهات البوسنية وتهدف أيضا الى تبادل الخبرات المكتبية والتعاون في مجالات البحث العلمي في التراث وتنظيم المعارض المشتركة للكتب والمخطوطات.

وقد جاءت هذه الاتفاقات ثمرة لجهود طويلة سبقتها سلسلة من الاجتماعات مع معالي جمعة الماجد، حيث تمّ عرض وضع المكتبات في إقليم البوسنة بعد الحرب،كما تمّ دراسة الأسس التي يقوم عليها التعاون الثقافي والعلمي بين المركز وتلك الجهات، وجاءت استضافة المركز للممثلين عن هذه الجهات تتويجاً وترجمةً لهذا التعاون.

والشعار الذي اتخذه مؤسس هذا المركز السيد جمعة الماجد تقديم الخدمات لأي جهة كانت، والمساهمة في الحفاظ على المخطوطات العربية والإسلامية أينما وُجدت في العالم، من خلال تقديم الدعم الذي يقدمه المركز في اتجاهين هما :

الاتجاه الأول : إهداء أجهزة الترميم الآلي والمواد اللازمة لها، للمراكز المحتاجة إلى هذا الدعم.

الاتجاه الثاني : عقد الدورات التدريبية في المعالجة

❖ الوفد البوسني خلال الزيارة

والحفظ والترميم يدوياً وآلياً وكيفية التعامل مع هذه الأجهزة.

ويقول الأستاذ مصطفى ياهيتش: إننا في مكتبة الغازي خسرو نمتلك مكتبة ضخمة من المخطوطات، التي تعرضت إلى الكثير من الأذى في أثناء الحرب في البوسنة في التسعينات، وقد عانينا الكثير لحمايتها والحفاظ عليها، الأمر الذي تطلب منا نقلها من مكان إلى آخر بشكل مستمر، حتى بقيت كما هي، وللحفاظ عليها بصورتها الحالية، وإنّ المخطوطات الموجودة في مكتبتنا لا تمثل تاريخ الإسلام في البوسنة والبلقان فحسب، بل هي جزء من التاريخ الإسلامي والثقافة الإسلامية العامة، فمن بينها عشرات المخطوطات المكتوبة باللغة العربية وبلغات شعوب إسلامية أخرى كالفارسية والتركية القديمة.

وقد واجهنا خلال الحرب العديد من المحاولات التي استهدفت تدميره بهدف محو الوجود الحضاري الإسلامي في البلقان، الأمر الذي اضطر المسؤولين عن المكتبة إلى نقل المخطوطات إلى خزائن البنك المركزي البوسني لحمايتها من الضياع.

وبعد انتهاء الحرب طلبنا الدعم من أكثر من جهة لحفظ هذه المكتبة ومعالجتها وترميمها، ولم يلبّ هذا الطلب إلا مركز جمعة الماجد، حيث استضافنا المركز ودربنا مجّانًا، كما أهدانا جهاز الماجد للترميم مجانًا مع كل ما يحتاج إليه تشغيله من مواد، كما تولى إنشاء

الوحدة الرئيسة للترميم في المكتبة.

ويعود تاريخ إنشاء مكتبة الغازي خسرو إلى عام ١٥٣٧م، وهي جزء من المركز الإسلامي الذي شُيّد إلى جوار أول مسجد في العاصمة البوسنية سراييفو، الذي بناه أول والٍ عثماني للبوسنة غازي خسرو بيك، ومن أقدم مخطوطات المتحف نسخة أصلية من كتاب إحياء علوم الدين، الذي ألفه شيخ الإسلام أبو حامد الغزالي، كما يضم نسخة أصلية من ديوان الشاعر الفارسي الكبير حافظ الشيرازي، الذي عاش خلال القرن السادس عشر الميلادي.

ومن الجدير بالذكر أيضا أن معالي جمعة الماجد رئيس المركز كان قد وقع على اتفاقية تعاون ثقافي بين المركز والأرشيف البوسني ممثّلا بالأستاذ الدكتور علي غوشيتش مدير الأرشيف البوسني، سبقتها سلسلة اجتماعات تناولت وضع الأرشيف في البوسنة، والأضرار التي تعرضت لها خلال الحرب.

وقد رحب علي غوشيتش بالاتفاقية واصفًا إياها بالإنجاز الحضاري، كما أشاد بالطرق العلمية المتطورة، والأنظمة المعلوماتية، وعمليات الترميم المستخدمة في مركز جمعة الماجد، كما ثمن جهود السيد جمعة الماجد في ميدان خدمة التراث والعلم والعلماء.

ومن الجدير بالذكر أن وفودا علمية بوسنية قامت بزيارة المركز عدة مرات برئاسة المفتي الأعلى فضيلة الشيخ مصطفى تسيريتش، اطلعوا فيها على أقسام المركز والإدارات العاملة فيه، وأعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات وترميمها، وكان لهم وقفة في خزانة المخطوطات الأصلية، كما اطلعوا على الوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ المنطقة.

مركز جمعة الماجد يمدّ جسور التعاون مع مكتبة محمدن العامة ـ تشناي (مدراس)

The Muhammadan Public Library
Koya Arunakiri 3rd Street
Royapattai - Chennai-600 012
Tamilnadu – India
Tel : 044-2840521/ 31068661

المؤسس : عائلة نواب فلاجا

تاريخ التأسيس : ١٨٥٨م.

الأمين العام للمكتبة السيدة صباح مصطفى أديبة وشاعرة باللغة الأردية، حاملة لشهادة الماجستير في الآداب، ولها عدة مؤلفات باللغة الأردية، وكتبت عدة مسرحيات هادفة، حصلت على عدة جوائز نظير أعمالها الثقافية والأدبية، وتقوم بدور كبير في مجال خدمة المجتمع، وبخاصة مساعدة الأطفال المضطهدين، وهي مؤسسة جمعية الله صبا، وتبين لنا من خلال الحديث

معها أن العائلة من أصول تركية، هاجرت إلى الهند قبل عدة قرون.

وتقع المكتبة في بيت صغير يتكون من ثلاث غرف، بمنطقة الراي بتاي في قلب مدينة مدراس (تشناي) - عاصمة ولاية تامل نادو - وهي المنطقة العتيقة بالمدينة، والمعروفة بضيق أزقتها.

تحتوي المكتبة على ٢٣خزانة؛ أربع منها خاصة بالمخطوطات تتضمن ما يزيد عن ٨٠٠عنوان، كتبت باللغة العربية، والفارسية، والأردية، وتشكل المخطوطات الفارسية النسبة الكبيرة منها، ونقل جزء منها إلى بيت السيدة صباح مصطفى الأمينة العامة للمكتبة بسبب ضيق المكان، وهي من المخطوطات الأردية.

وتتنوع مواد المخطوطات بين التفسير، وعلوم القرآن، والحديث، والعقيدة، وعلم الكلام، والتصوف، والفقه، واللغة، والتاريخ، والأدب، والشعر، والفلسفة، والعلوم

التطبيقية، والمواعظ، وغيرها من الفنون الأخرى.

وهذه المخطوطات حالتها سيئة يرثى لها، فهناك ما يقارب ٥٠ مخطوطا منها كالحجارة أو أشد قسوة، لا يمكن فتحها بحال، ولا يمكن الاستفادة منها على أي وجه كان بوضعها الحالي، إضافة إلى الخروم الشديدة التي لم يسلم منها كثيرمن المخطوطات، بل إن بعضها قد بلغت نسبة التلف فيه (الأجزاء التالفة من الأوراق) من ٢٠ إلى ٣٠ ٪. والمكتبة تفتقر إلى أبسط وسائل الحفظ والصيانة والعناية بالكتب، إضافة إلى المخطوطات. وقد قام مركز جمعة الماجد بتوجيهات من رئيسه السيد جمعة الماجد بمد جسور التعاون مع هذه المكتبة، وتقديم يد العون والمساعدة لها، حتى تتمكن من حفظ ذخائر التراث الإسلامي الموجودة لديها. وكانت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه تصوير جميع المخطوطات الموجودة بالمكتبة التي يمكن تصويرها ووضعها على أقراص مدمجة لصالح المكتبة، وتم تزويد المكتبة بأجهزة كمبيوتر، لتمكين روادها من قراءة المخطوطات الموجودة بها على الكمبيوتر دون الأصول.

وستلي هذه المرحلة مرحلة ثانية سيتم فيها ترميم كل ما يستحق الترميم بالمكتبة من مخطوط ومطبوع ودوريات. وقد أثنت الأمينة العامة السيدة صباح مصطفى على جهود السيد جمعة الماجد في حفظ التراث الإسلامي، والجهود التي يبذلها في ترميمه، وصيانته، وما يتبع ذلك من أعباء مالية وغير مالية.

المركز يشارك في أعمال ورشة الفهرسة الآلية العالمية

شارك المركز بأعمال الورشة المتخصصة في الفهرسة الآلية المعيارية والمسماة (MARC 21)، التي نظّمتها مؤسسة «النظم العربية المتطورة» بمشاركة أكثر من ٢٥ مشاركا، قدموا من الدول الخليجية، وامتدت أعمالها أسبوعًا من ٢٥ يونيو حزيران ٢٠٠٤ حتى نهاية الشهر المذكور.

الورشة التي تعقد للمرة الثامنة على التوالي تهدف إلى نشر الوعي بأهمية تقنيات الفهرسة الآلية العالمية المطبقة في مكتبات العالم، مما يتيح للمكتبة العربية التواصل بحرية مع مصادر المعلومات العالمية، وتبادل بياناتها للحصول على الفهارس الجاهزة والمشاركة في المصادر بما يعزز الموقع العربي على خارطة المعلومات العالمية. كما هدفت الورشة إلى توعية المكتبيين العرب بالمعايير الدولية المتبعة في فهرسة الأوعية الإلكترونية والافتراضية وإتاحتها للمستفيدين، حيث تعرضت الورشة بالتفصيل لهذه التقنيات. إضافة إلى ذلك تناولت الورشة بالتدريب العملي تقنيات الفهرسة بالنسخ التي توفر الكثير من الجهد والوقت والمال على المكتبات العربية.

وانتهج في الورشة المنهج التطبيقي بنسبة تزيد عن ٨٠٪ من ساعات العمل، حيث كان لكل متدرب مشارك جهاز كمبيوتر موصول بالانترنت ومرتبط بشبكة محلية مع نظام الأفق العالمي المعرب. مما شكل فرصة إضافية للمتدربين لكي يتدربوا على نظام الفهرسة في الأفق، حيث يطبق النظام في كبريات المكتبات العربية بعدد يزيد على ٨٠ مكتبة أكاديمية ووطنية وعامة وخاصة.

وفي حديث خاص بنشرة أخبار المركز صرح محمد حسام الدين المدير الإقليمي لشركة النظم العربية المتطورة قائلا: إننا سعداء جدا بالفريق الرائع الذي عمل على إنجاح هذه الورشة. لقد لمست خلال حفل ختام الورشة أن الجميع مفعم بالحيوية والحماس لتطبيق ما قد درسوه فيها. وهذه مسألة مهمة حيث يتوجب اليوم على الجميع من المشاركين العمل على نقل ما تعلموه إلى زملائهم، ووضعه موضع التطبيق في مكتباتهم. وأضاف

❖ المشاركون في الورشة المتخصصة في الفهرسة الآلية المعيارية (MARC 21)

❖ الأستاذ محمد حسام الدين المدير الإقليمي لشركة النظم العربية المتطورة يسلم شهادة امتياز للأستاذ خالد بدوي

السيد حسام الدين أن هناك المزيد من الورش المتخصصة القادمة، حيث تعقد ورشة متخصصة في التدريب على نظام الأفق في العاشر من يوليو لعام ٢٠٠٤، وكذلك ورشة تطوير المجموعات التقليدية والإلكترونية في بيروت في نوفمبر القادم.

وإجابة عن سؤالنا حول البرامج التدريبية التي تعقدها الشركة والجهات المشاركة بها قال الأستاذ محمد حسام الدين: هذه الورشة المتميزة تأتي ضمن برنامج تدريبي مميز لشركة النظم العربية المتطورة، يمتد سنويا ليشمل علوم المكتبات والمعلومات. حيث تحمل الشركة على عاتقها مهمة تطوير مجتمع المعلومات والمكتبات العربي من خلال استثمار الطاقات البشرية العربية.

و قد شارك في الورشة متدربون من:

- ❖ أرامكو السعودية
- ❖ المكتبات العامة في دبي
- ❖ بنك الكويت المركزي
- ❖ جامعة الشارقة
- ❖ جامعة الملك عبد العزيز
- ❖ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
- ❖ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
- ❖ دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة
- ❖ دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي
- ❖ شركة سابك السعودية
- ❖ كلية حكمت - السعودية
- ❖ المكتبة الفنية العامة - الديوان السلطاني في عمان
- ❖ مكتبة الملك عبد العزيز العامة
- ❖ وزارة الدفاع - عمان
- ❖ وزارة النفط الكويتية.

وقد علق الأستاذ سعيد النعيمي من مكتبات وزارة الدفاع في عمان على الورشة قائلا:«لقد كان لهذه أثر كبير في تنمية مداركي للتعامل مع نظام مارك٢١، وإن جودة الإعداد والعرض والتطبيق كانت من العوامل المهمة التي ساعدت على نجاح الدورة وتحقيق أهدافها. أنصح جميع المكتبيين العاملين على نظام مارك حضورها مستقبلاً». ومن المركز شارك في الدورة كل من الأستاذ عماد وجيه رئيس قسم المعالجة الفنية والأستاذ خالد بدوي عبد الهادي مفهرس في قسم المعالجة الفنية أيضا و الأستاذ صابر حسين خليل من قسم المخطوطات.

❖ الأستاذ محمد حسام الدين في حديث للأستاذة مروة كريدية

وقد علق الأستاذ عماد وجيه على الورشة قائلا: «أعطت دورة مارك معلومات ممتازة (نظرية وعلمية) يمكن الاستفادة منها في بناء المكتبات المحلية وتطويرها وتحقيق مستوى أعلى من الفهرسة الآلية للمواد بمختلف أشكالها»

فيما تميز أداء الأستاذ خالد بدوي عبد الهادي بالدورة المذكورة، حيث حصل على شهادة امتياز، وتميّز عقب انتهاء الدورة لتفوقه بين المتدربين والمشاركين .أما صابر حسين خليل فقد أشار قائلا :«كانت الدورة فرصة جيدة لتعرف الجديد في مجال الفهرسة الآلية و بخاصة نظام (مارك) الذي يراعي عند فهرسة المخطوطات خصوصية هذا الوعاء مما يساعد على تطوير أساليب الفهرسة المعمول بها في قسم المخطوطات بالمركز..»

يذكر أن المشاركين بالدورة قاموا بزيارة المركز بعد ظهر يوم الاثنين في ٢٨ / ٢٠٠٤/٦ اطلعوا خلالها على أعمال الفهرسة والتصنيف المتبعة في مكتبة المركز كما اطلعوا على قسم المخطوطات وخزانة المخطوطات الأصلية، و شاهدوا أعمال صيانة المخطوطات وترميمها، كما اطلعوا على قسم التراث الوطني وما يحتويه من وثائق ومصورات تاريخية.

مدير مؤسسة العفيف الثقافية يزور المركز

استقبل المركز رئيس مؤسسة العفيف الثقافية في صنعاء باليمن الأستاذ أحمد عفيف، يرافقه المهندس طارق العفيف، وذلك صباح يوم الاثنين في ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٤ الموافق في ١١ جمادى الأولى ١٤٢٥ هجرية.

وقد أهدى الأستاذ عفيف مجموعة قيمة من إصدارات المؤسسة التي يرأسها مشيدًا بدور المركز الحيوي على الساحة الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يذكر أن هذه الزيارة جاءت ضمن تجديد العلاقات الثقافية والفكرية بين المركز والمؤسسة، التي أقيمت في بداية عمل المركز أوائل التسعينيات. كما اطلع الزائر على الوثائق التاريخية والمخطوطات التي يقتنيها المركز، إضافة الى الخدمات المجانية، التي يقدمها قسم خدمات المستفيدين للباحثين وطلاب الجامعات.

❖ الأستاذ أحمد عفيف الثالث من جهة اليمين

خبير في العلاقات الدولية يطلع على أنشطة المركز

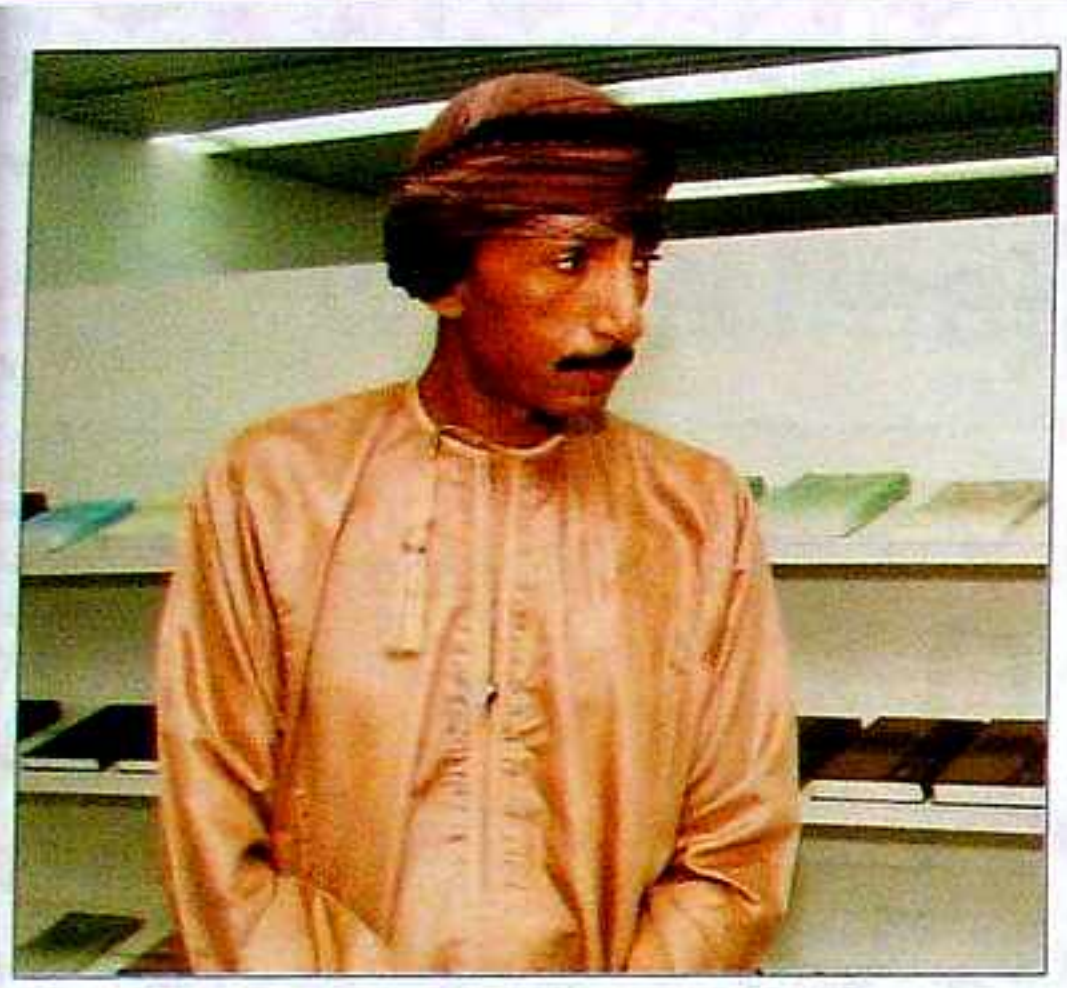

❖الدكتور محمد بن علي الهنائي خلال الزيارة

زار المركز الدكتور محمد بن علي الهنائي خبير الدراسات الاقتصادية والعلاقات الدولية ورئيس قسم الدراسات والبحوث بمركز الدراسات العمانية في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان وذلك يوم الثلاثاء في ٢٠يوليو (تموز) ٢٠٠٤ الموافق ٣ جمادى الآخرة ١٤٢٥ هجرية.

وقد قام الدكتور هنائي بجولة ميدانية زار خلالها مرافق المركز و اطلع على أحدث إصدارات المركز كما اطلع على سير العمل في الإدارات والأقسام، وعمليات الفهرسة والتصنيف المتبعة في مكتبة المركز، وشاهد أعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات وترميمها.

وقد أشاد الدكتور هنائي بجهود معالي جمعة الماجد في الحفاظ على جزءٍ مهمّ من التراث،هو التراث المخطوط. المتمثّل في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، مركزا على أهمية المركز في مساعدة الباحثين في بحوثهم خصوصا البحوث والدراسات التي تتطلب الاعتماد على وثائق تاريخية.

زائر من جمهورية مالي يطّلع على أنشطة المركز

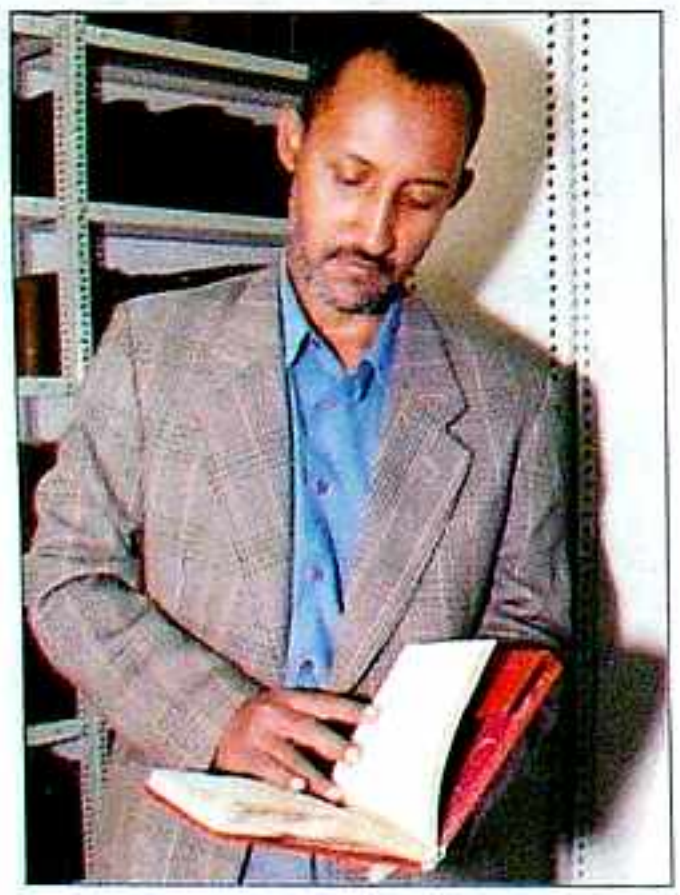

❖ الأستاذ بلة كنت يطلع على مخطوط

من زوار المركز أواخر شهر يونيو الأستاذ بلة كنت من جمهورية مالي، مدير جمعية التراث في مالي، حيث اطلع على تجربة المركز في حفظ المخطوطات، وقد جاءت الزيارة صباح يوم الأحد في ٢٧ /٦ / ٢٠٠٤ الموافق ٩ جمادى الأولى ١٤٢٥ هجرية.

❖الأستاذ بلة كنت يشاهد عملية ترميم المخطوطات

كما تشاور مع بعض مسؤولي المركز حول آلية التعاون الثقافي المحتمل بين المركز والجمعية، معبرا عن إعجابه بإنجازات السيد جمعة في خدمة العلم والعلماء ودوره البارز في خدمة المجتمع.

المركز يستقبل مشاركات
من مركز الفجيرة للعلوم والثقافة

❖المشاركات في التدريب الصيفي لمركز الفجيرة للعلوم والثقافة في قاعة المحاضرات بالمركز

استقبل المركز صباح يوم الثلاثاء في ٣ أغسطس ٢٠٠٤ الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤٢٥ هجرية، وفدًا مكونا من ٢٥ طالبة من المشاركات في التدريب الصيفي لمركز الفجيرة للعلوم والثقافة، حيث قمن بجولة في المركز، اطلعن فيها على أقسام المركز والإدارات العاملة فيه، و أعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات و ترميمها، و كان لهن وقفة عند خزانة المخطوطات الأصلية، كما اطلعن على الوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ المنطقة.

و قالت احدى المشاركات بعد انتهاء الزيارة : يجسد سعادة جمعة الماجد مثال المواطن الفاعل في المجتمع، وهو مثال نتعلم منه كيف نحلم، ونبني مستقبلنا، ونخدم الأجيال، وكيف نعرف ما نريد، وكيف نصل..

كما أبدت المشاركات إعجابهن بالصور التراثية التي يقتنيها قسم التراث الوطني بالمركز التي تجسد تاريخ قيام الاتحاد والمراحل التي مر بها والإنجازات التي حققها في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله» وإخوانه أصحاب السمو، أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، والدور البارز لتوجيهات سموهم الدائمة بالتنمية المستمرة.

كما تسلط الصور الموجودة أيضا الضوء على الشخصيات الوطنية والأدبية والثقافية في الدولة.

إطلاق فهرس مكتبة المركز على الإنترنت

www.almajidcenter.org

لقد أدركت إدارة المكتبة ضرورة استثمار شبكة (الإنترنت) في إيصال رسالتها، ولقد لعب موقع المركز على الإنترنت دوراً مهماً في طي المسافات بين المستفيدين من خدماته، وبين ما يقتنيه من أوعية معلوماتية. وترجمة لهذا الادراك، وتعزيزاً لرفع معدلات الاستفادة من مقتنيات مكتبة المركز، تم بحول الله إطلاق البحث في فهرس مكتبة المركز على شبكة الإنترنت من خلال موقع المركز على الشبكة.

المحتوى الفكري لموقع المركز على الإنترنت

يحتوي موقع المركز على الإنترنت على نوعين من المعلومات:

❖ محتوى إعلامي: ويهدف إلى تعريف زائر الموقع برسالة المركز، مع نبذة عن مؤسسه معالي جمعة الماجد. ويعد هذا الجزء بمنزلة جولة داخل أروقة المركز وأقسامه. وقد لعبت الصور الفوتوغرافية مع النص دوراً كبيراً في ترسيخ الصورة الذهنية للمركز لدى متصفح الموقع. وقد وفر الموقع معلومات عن المركز من خلال مجموعة من الأيقونات الآتية:

❖ من هو جمعة الماجد.

❖ أقسام المركز: المكتبة، التراث الوطني، المخطوطات، ترميم أوعية المعلومات، الدراسات والبحوث، الأنشطة الثقافية.

❖ أخبار المركز.

المركز مشروع طموح يتمثل في عمل مصب لكل أوعية المعلومات ذات العلاقة بالشعر العربي ، سواء كان نصوصاً إبداعية، أو دراسات عن الشعر العربي.

❖ فهرس مكتبة التراث الوطني الإماراتي: يمثل قسم التراث الوطني بالمركز بؤرة معرفية تعتني بدولة الإمارات العربية المتحدة كموضوع. وتحاول هذه المكتبة النوعية تعقب أي مادة تنشر بأي لغة ، وفي أي مكان، ما دامت تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة موضوعاً لها. وتشتمل هذه المكتبة

❖ للاتصال بنا.

❖ مواقع ذات علاقة

❖ المحتوى المعلوماتي: يهدف هذا القسم من الموقع ، وما يتمتع به من ديناميكية ، إلى خلق نوع من التواصل الببليوجرافي بين المستفيدين من المركز على تباينهم ومع ما يحتويه المركز من أوعية معلوماتية. ويتمثل المحتوى المعلوماتي لهذا القسم من الموقع في عدة قواعد معلومات ببليوجرافية، تعكس في مجملها رصيد مكتبة المركز ، ورصيد مكتبة كلية الدراسات العربية والإسلامية من مقتنيات. ولقد بلغ مجموع قواعد المعلومات الببليوجرافية المتاحة في الموقع أربع قواعد معلومات ببليوجرافية هي كالآتي:

❖ الفهرس العام لمكتبة المركز ومكتبة كلية الدراسات العربية والإسلامية: ويشتمل هذا الفهرس على ما يزيد عن ١٧٢٠٠٠ عنوان ، ما بين كتب، ورسائل جامعية، ومقالات، ودوريات، ووسائط متعددة. مما تقتنيها مكتبتا المركز والكلية.

❖ فهرس مكتبة الشعر العربي: لدى مكتبة

على ما يزيد عن ألفي مادة بين كتاب ومقال وأوراق بحوث وغيرها، ولدى المركز خطّة لمضاعفة هذا العدد. وعلى الرغم من رسالة المركز القائمة على أنه ليس للعلم وطن ، وأن كل الموروث المعرفي لكل البشر ؛ إلا أن النظر بشمولية للعملية المعرفية لم تأت على حساب اهتمام المركز بالموروث المحلي، الذي يعد الاهتمام به نقطة البدء بالموروث في شكله العالمي.

وطبيعته النوعية. وتتميز الدوريات بحداثة المنشور بها من معرفة لم تستقر بعد لتنشر في الكتب . كما تتميز بتضافر الجهود . فيشتمل العدد الواحد من الدورية الواحدة على جهود مفكرين عدة على تباين آرائهم الفكرية، وتنوع مشاربهم العلمية.

وتشتمل المكتبة على مجموعة متوازنة من الدوريات العربية الأصيلة وبعض من الدوريات الفارسية واللاتينية. وقد أدخلت هذه الدوريات في فهرس المكتبة العام لتعم الاستفادة منها جنباً إلى جنب مع الكتب.

ولدى المكتبة مشروع جاد لاستكمال النواقص من مقتنيات الدوريات، من خلال تعزيز التعاون مع المكتبات العربية الأخرى ، إيماناً منها بمبدأ اقتسام المصادر، وبخاصة في الدوريات التي تشكل النواقص انقطاعاً يؤثر سلباً في الانتفاع من هذه الدوريات ، كما يشكل تكرار أعداد الدوريات تخمة وعبئاً على كاهل المكتبات.

تحفظ الدوريات في مكتبة المركز في مكان تتوافر فيه شروط التخزين الجيد، كما أنه مجهز ليستوعب الزيادة المطردة في أعداد الدوريات على المدى الطويل.

وقد تم تخصيص مكان خاص للبحث عن مقتنيات المركز من الدوريات، حيث يمكن للباحث معرفة مدى توافر دورية ما في المركز من عدمه، ورصيد المركز من أعداد هذه الدورية حال توافرها فيه.

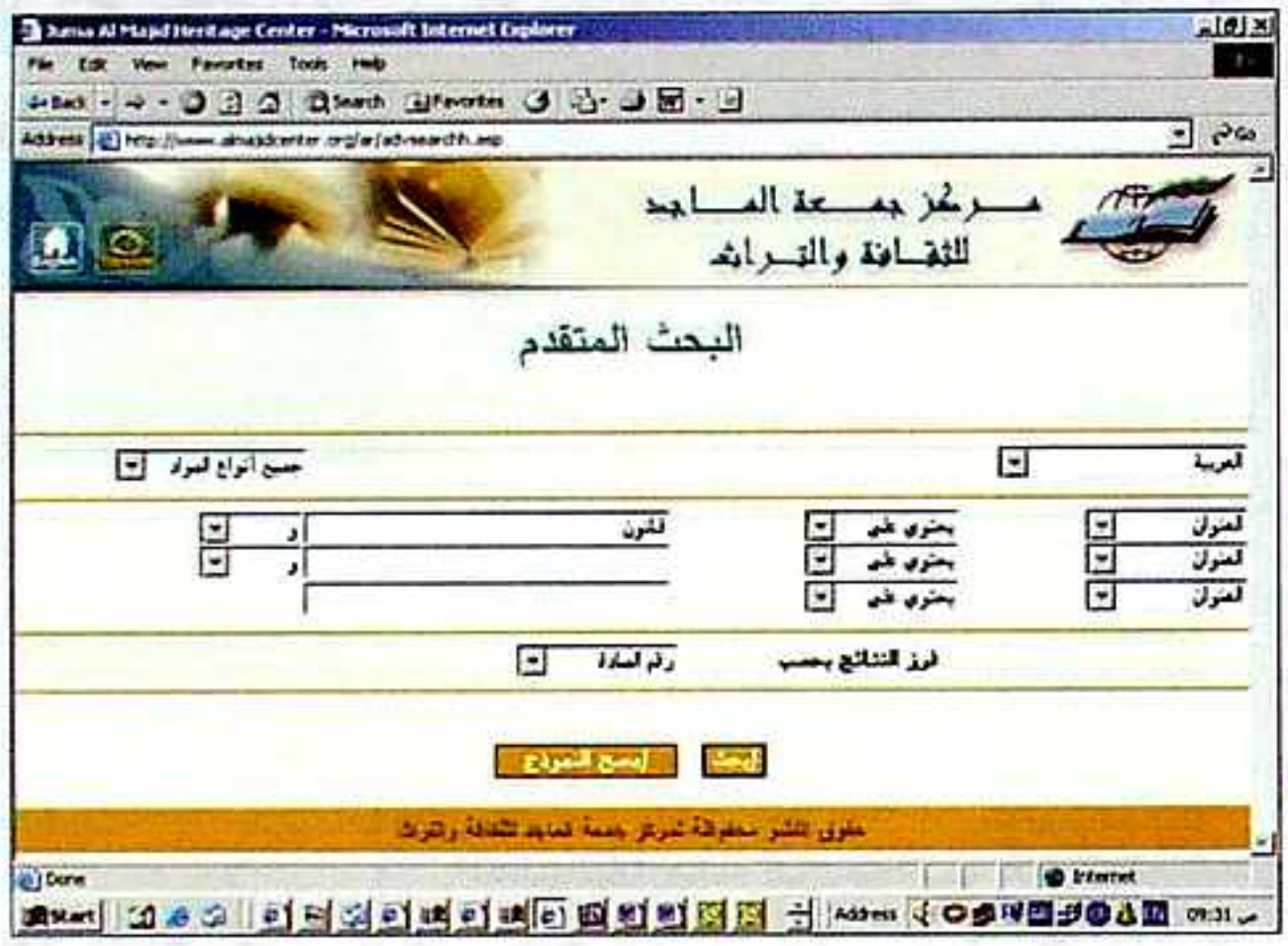

❖ أهم ملامح البحث في الفهرس العام على موقع المركز

مستويات البحث: للبحث مستويان : بسيط ويتصدر الصفحة الرئيسة للموقع ، ويمكن من خلاله البحث عن رصيد مكتبة المركز بدلالة: عنوان المادة ، ومؤلفها ،

❖فهرس مكتبة الدوريات بالمركز على الموقع

تعد الدوريات من مصادر المعلومات الأصيلة، التي تستمد أصالتها من أصالة المحتوى المنشور فيها ،

خاصية البحث في كل قواعد المعلومات المتوافرة بالموقع، أو البحث في إحداها فقط. إضافة إلى خاصية فرز نتائج البحث ، إما برقم المادة ، أو تاريخ نشرها ، أو فرز النتائج حسب عنوان المواد.

❖ ماذا بعد عملية البحث في الموقع ، أو بمعنى آخر كيف يستفيد الباحث بعد اطلاعه على البيانات الببليوجرافية على موقع المركز؟

يتيح البحث في موقع المركز التعرف ببليوجرافياً على الأوعية المتوافرة به ، وتعد الإتاحة الببليوجرافية للأوعية أول مرحلة للاتاحة الفيزيائية ، حيث تنشأ الحاجة إلى الاطلاع على الكتاب بعد معرفة البيانات الأساسية عنه ، وأماكن توافره. وقد أسس موقع المركز جسراً من التواصل بين المستفيدين من الموقع وبين قسم خدمات المعلومات بالمركز، بحيث يمكن الباحث تصفح ما يشاء على موقع المركز ، وإرسال قائمة إلكترونية لقسم خدمات المستفيدين بالمركز يعلن فيها رغبته وحاجته إلى هذه القائمة، حيث تستكمل عملية خدمة الباحثين وفق المعايير

وناشرها ، وموضوعها.

أما البحث المتقدم : فيعطي خيارات الربط بين مدخلات البحث لتضييق نتائج البحث أو توسيعها باستخدام عوامل الربط المنطقية (و/أو/ليس) ، كذلك إمكانية اقتصار البحث على لغة معينة أو نوع مادة معين أو في نطاق معين ، كما يسهل البحث المتقدم عملية البحث في مقتنيات مكتبة المركز فقط ، أو في مكتبة كلية الدراسات العربية والإسلامية فقط، أو في المكتبتين معًا ، وهو الأصل في عملية البحث. كما يتيح البحث المتقدم

معلومات فرعية. ولو تم البحث مثلا عن موضوع الصهيونية ، وكتب الباحث كلمة الصهيونية بالعربي في حقل الموضوع ، تأتي النتائج عبارة عن أوعية تعالج موضوع الصهيونية بغض النظر عن لغتها. وقد استثمر البحث المكنز الموسع في كسر الحواجز اللغوية في التوصيف الموضوعي لأوعية المعلومات ، مما جسد وظيفة رئيسة من وظائف المكانز متعددة اللغات في تعزيز الاسترجاع المفاهيمي.

❖ خطة تطوير موقع المركز

تعتمد خطة تطوير موقع المركز على عدة محاور :

المحور الأول : تعزيز الإتاحة الببليوجرافية، وذلك عن طريق التحديث الآني للبيانات ، حيث يتم تحديث قواعد المعلومات الآن بصفة نصف شهرية ، على أمل تقليص هذه المدة لتصبح معدلات التحديث لقواعد المعلومات يومية أو آنية . كذلك إعطاء تفاصيل ببليوجرافية أكثر عن أوعية المعلومات. كما يخطط المركز لتأسيس قواعد معلومات أخرى الموضوعة في هذا الصدد. كما يمكن ارسال نتائج البحث إلى إيميل الباحث نفسه، للاحتفاظ بها ، أو لأي شخص يحب أن يخبره بتوافر هذه المواد بمكتبة المركز.

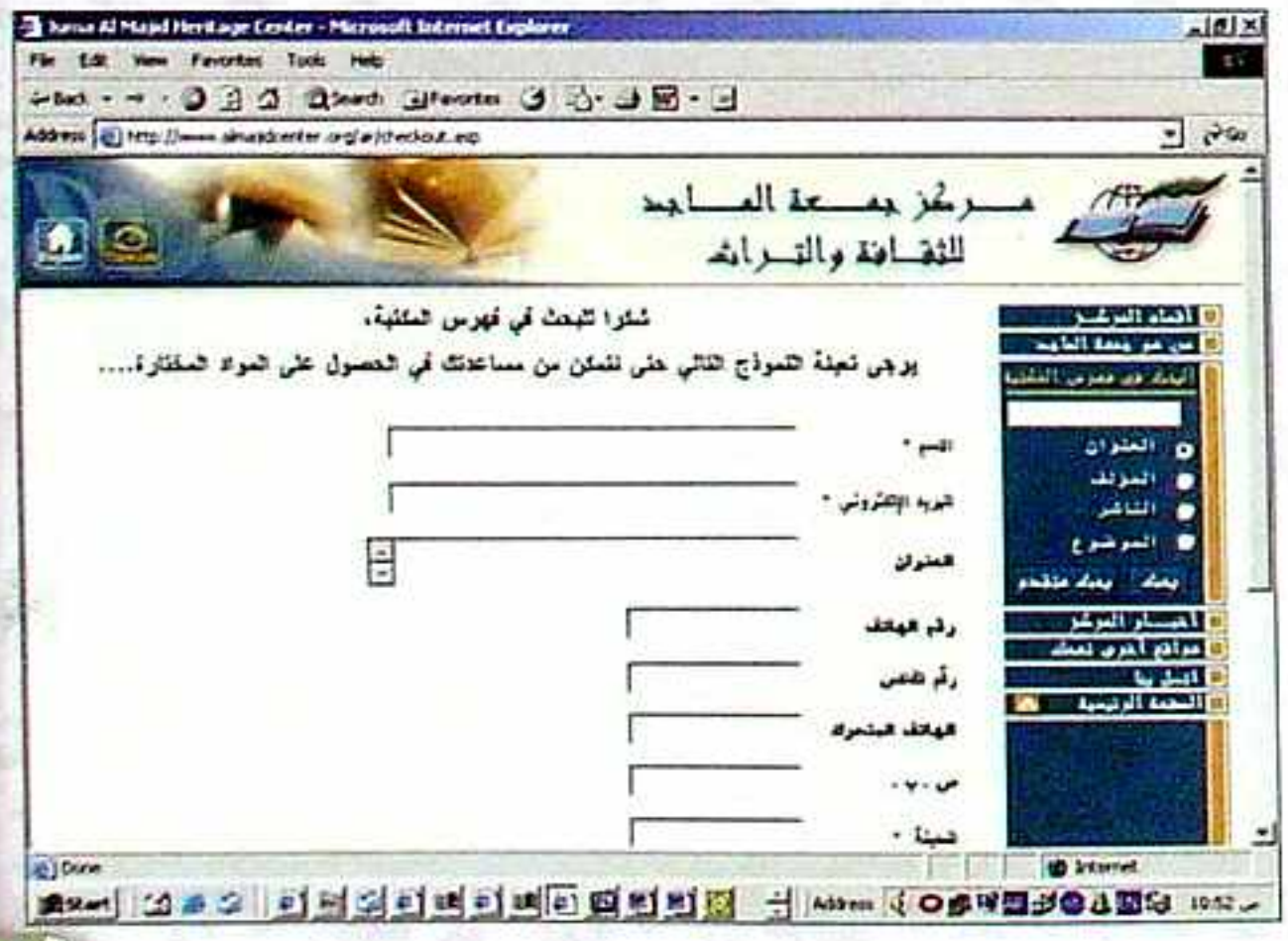

❖ مميزات أخرى يتيحها البحث في قواعد المعلومات بالموقع

إن أهم ما يتميز به البحث في قواعد المعلومات على موقع المركز الاهتمام بالبعد المفاهيمي أو الموضوعي في عملية البحث ، والباحث عن موضوع معين مثلا تأتي إليه النتائج بأي لغة أو بأي شكل أو في أي قاعدة

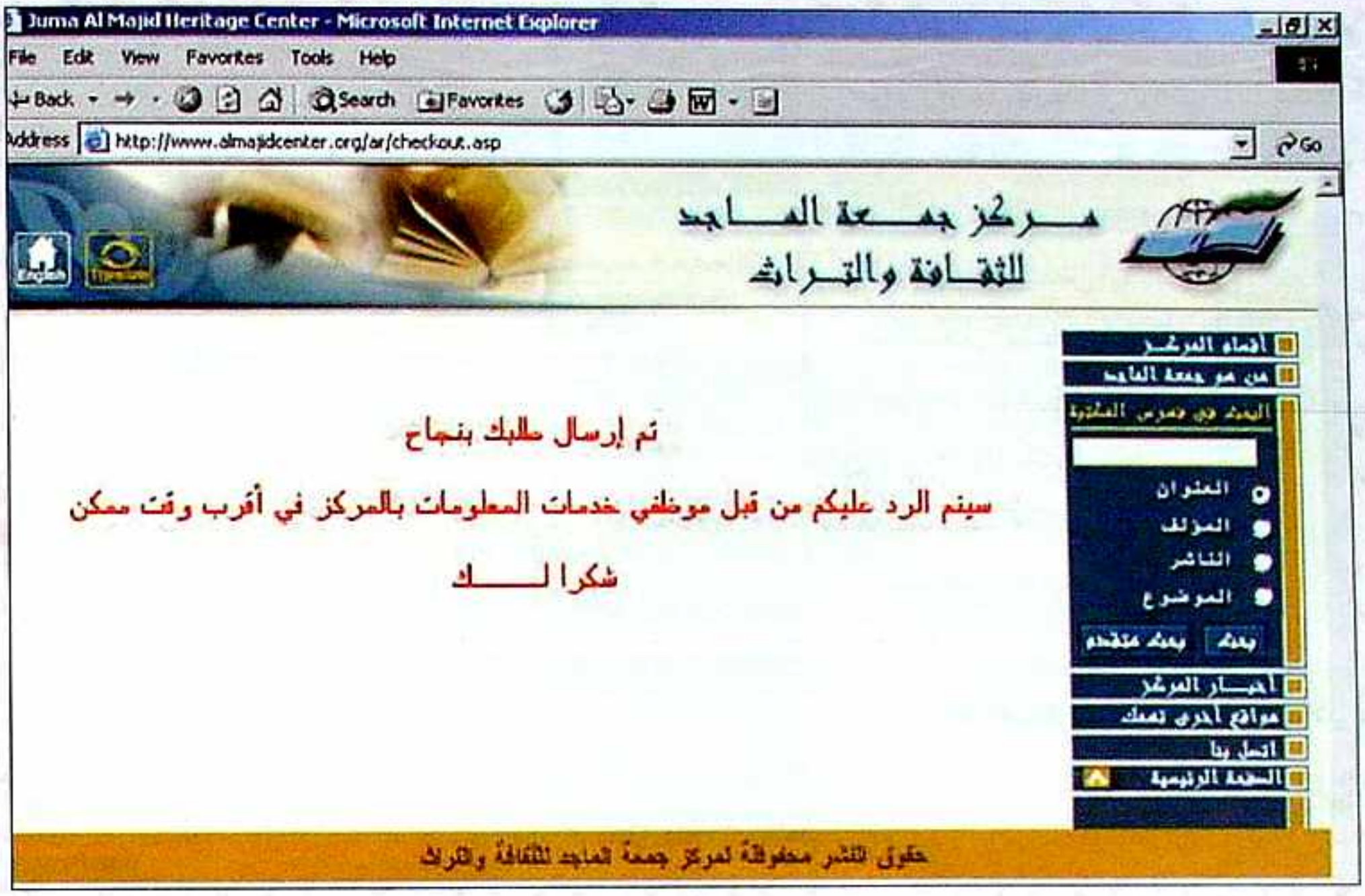

متخصصة كقاعدة معلومات الخط العربي وغيرها.

أما المحور الثاني فيتمثل في التوجه نحو إتاحة النصوص الكاملة لبعض المواد ، التي نشرها المركز ، أو تلك التي لا يتعارض نشرها مع قوانين حقوق الملكية الفكرية.

المحور الثالث: تعزيز مبدأ اقتسام المصادر، حيث ستتاح قريباً قاعدة معلومات التبادل بين المركز وأي مكتبة بالعالم، بحيث تصبح عملية الاطلاع على كل المواد المعدة للتبادل بمكتبة المركز ممكنا من خلال الموقع، ويمكن للمكتبات التي ترغب في الانضمام إلى هذا البرنامج الدخول على قاعدة معلومات التبادل واختيار ما تود التبادل به، وإرساله لمكتبة المركز. حيث تستكمل عملية التبادل وفق القواعد المرعية في هذا الصدد.

فن التعريق الرخامي أو «فن الإبرو»

يزدهر في بعض العواصم العالمية هذه الأيام فن من الفنون الإسلامية الرائعة، التي استطاعت بما لها من عراقة وأصالة أن تبقى قائمة حتى يومنا هذا نتيجة لمواكبتها لتطورات الحياة اليومية والعصرية وتفاعلها معها ،إنه فن التعريق الرخامي، أو الإبرو المتجدد على الدوام، الذي رافق فن الخط العربي عبر مرحلة تاريخية طويلة وعبر عن رغبة الفنانين المسلمين المستمرة في إبراز آيات القرآن الكريم المخطوطة بحلة تزيينية وإضافة سمة جمالية من خلال الإطار الذي يحيط بها، ويمكن تعريف هذا الفن بشكل مبسط بأنه تعويم أحبار ملونة على سائل واستغلال استقرارها على سطح هذا السائل على شكل بقع لونية بتحويلها إلى هيئات وأشكال يمكن نقلها وطباعتها على الورق بالتماس المباشر.

وعبر العصور المنصرمة تردد على هذا الفن فئتان من فناني الإبرو فئة رأت أخذه كما هو بتشكيلاته التقليدية المعروفة، والسير به على المنوال نفسه، وفئة أخرى فتح هذا الفن أمام أعينها آفاقاً للتطوير والابتكار والإبداع، فحاولت تسخيره ليستجيب إلى احتياجات الحياة العصرية والتعايش والتأقلم مع المراحل الزمنية كافة.

إن الفن بطبيعته امتحان رياضي لعقل الفنان، الذي يقوم بتدريب ذكائه وتحريكه لإبداع تعبيرات تنم عن الجمال الطبيعي، الذي تحيط بكل ركن من هذا الكون، كنتيجة طبيعية لمحبة الله سبحانه وتعالى للجمال، ومن

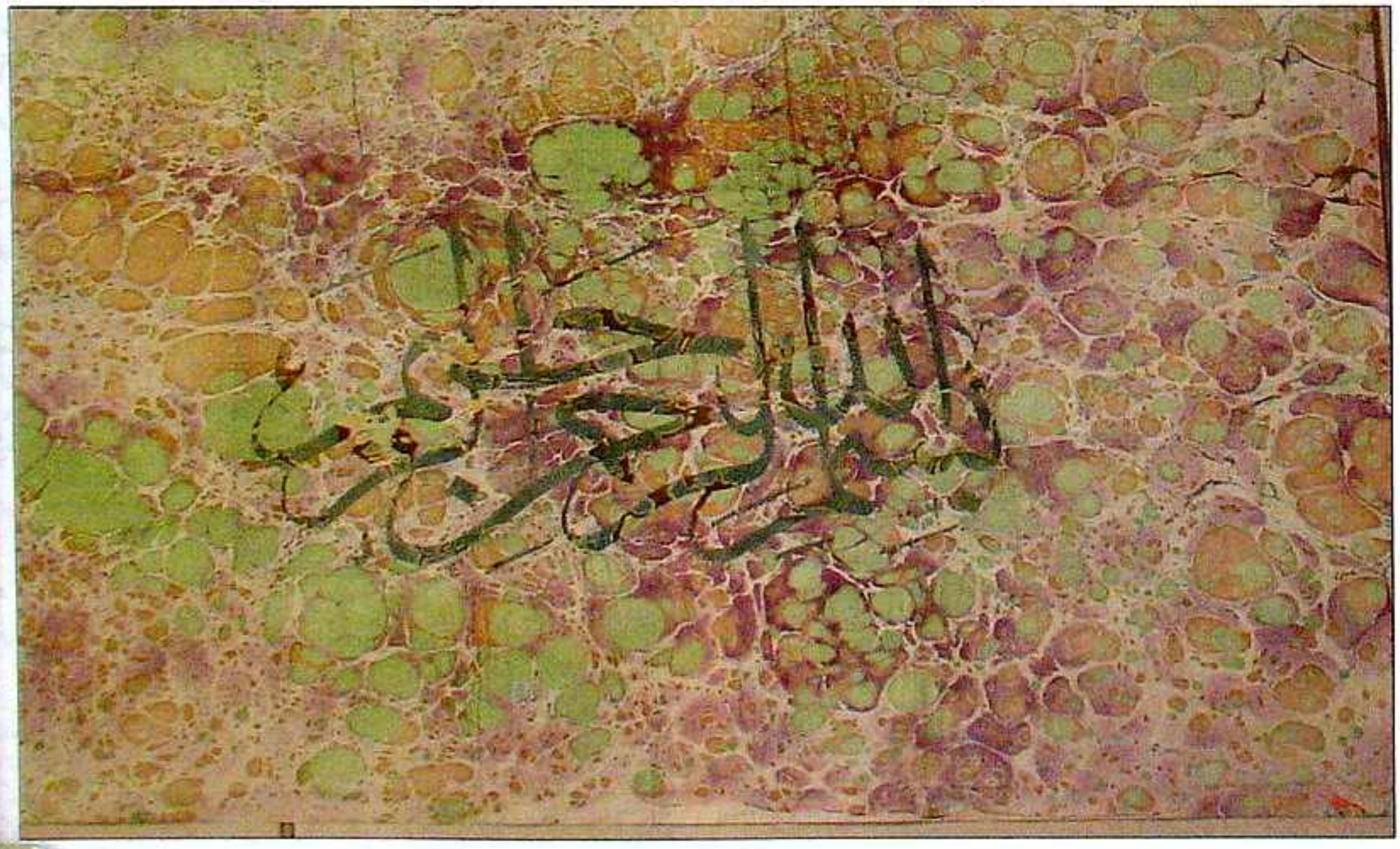

ثم تدفع الفطرة الإنسان للتعبير أيضا عن إعجابه بهذا الجمال ومحاولة إخراج بعض صور هذه الإبداعات من خلال لوحات متنوعة ، ولقد نشط المسلمون وبرعوا بهذا الفن لقيامهم بالربط بين إتقان الفنون على تعدد أنواعها والعبادة، إذ جعلوا السمو بفنونهم تقرباً لله عز وجل،

وابتغوا التعبير عن الجمال الإلهي ضمن وسائل فنية عديدة، منها فن الإبرو، إذ انتشرت زوايا وأركان خاصة بجماعات المتصوفة ،هدفها تعليم مبادئ هذا الفن الإسلامي بتتلمذ الطلاب على يد أستاذ واحد؛ لتعلم مهارات فنية معينة، وكانوا بعد إتقانها يتابعون الرحلة مع أستاذ آخر ومهارة أخرى ، على عكس الفنانين الغربيين الذين أحاطوا هذا الفن بهالة من التكتم والغموض كي ينفردوا بمزايا خاصة، تبقى حكراً عليهم،في حين نجد بالمقابل الكثير من الفنانين المسلمين قد تركوا أعمالاً رائعة دون أن تذيل بتوقيع يشير إلى مبدعها، وذلك امتثالاً لخصال التواضع المتأصلة في نفوسهم.

يكتسب فن الإبرو الآن اهتماماً كبيراً، حيث تنظم له الكثير من المعارض والندوات، وذلك لكونه فناً يلبي حاجات حياتية من خلال نقله إلى كل صور الأمور التي نعيشها اليوم ،فمن لوحات وتصميمات فنية تشكل الإطار التقليدي للوحات الخط العربي، إلى تشكيلات وتصميمات زخرفية على ستائر الصالونات، وعلى قطع السيراميك والموزاييك، التي تغطي الجدران الداخلية للبيوت، وعلى قماش الكنب والكراسي وعلى الصناديق

الخشبية التراثية وشالات النساء وربطات العنق الرجالية، وعلى الفازات والمزهريات وغيرها من العديد من أشكال الإبداع في هذا المجال. وقد أثارت هذه الروائع الأوروبيين الذين حاولوا الاستفادة من هذه التقنيات والاستعمالات المتعددة لهذا الفن من خلال زرعها في زوايا الفنادق الفخمة، والصالونات الفنية، وقاعات المعارض وغيرها.

أصوله التاريخية:

لكي نستطيع الدخول في دراسة هذا الفن لابد لنا من الرجوع إلى أصوله التاريخية، التي يلفها شيء من الغموض، وبخاصة حول نشوئه ،يحدثنا التاريخ أن هذا الفن بدأ بالظهور في اليابان أو الصين في القرن الثاني عشر الميلادي، وكان يسمى «سومينا جاشي» ويعني «تعويم الحبر»؛ إذ تطفو الألوان فوق سطح الماء لتظهر بأشكال خلابة ،ليتم نقلها بوساطة ورق ماص ، وقد جاء في أسطورة يابانية أن إتقان هذا النوع من الفن هبة إلهية، منحها الإله لشخص يدعى «جيمون هيروبا»

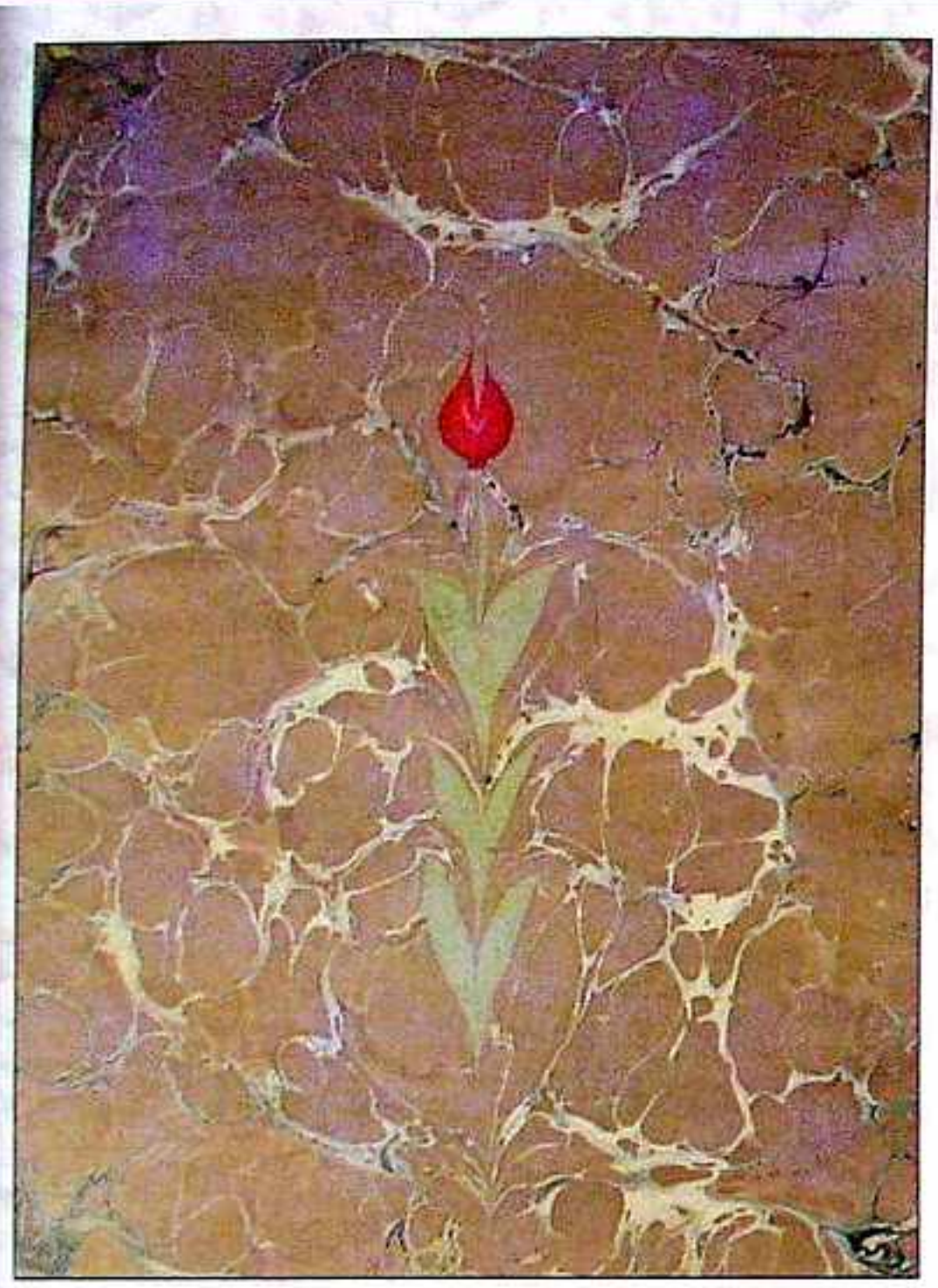

لمكافأته على الإخلاص في عبادته في ضريح «كاتسوجا».

أما الرأي الآخر حول نشأة هذا الفن فيعود إلى تركستان «آسيا الوسطى»، حيث كانت هذه البلاد مركزاً هاماً للحضارة، وقد سمي بـ «إبرا» وتعني فن التعاريق، إذ إنها مشتقة من كلمة «إبرا»، التي وردت في أقدم لغات آسيا الوسطى، وتعني القماش ذا التعاريق، أو الورق الذي يستخدم تحديداً لتغليف الكتب المقدسة.

انتقل هذا الفن من تركستان إلى إيران عبر طريق الحرير، وكان يسمى عند الإيرانيين بـ «آبرى» وتعني الكلمة سطح الماء، ثم عرف فيما بعد في بلاد الأناضول باسم «إبرا». وقد انتقل هذا الفن إلى أوروبا خلال القرن السادس عشر من خلال الزوار الذين ترددوا على أراضي الدولة العثمانية من رجال السلك الدبلوماسي والمسافرين والتجار، وقد انتشر بشكل واسع في كل من إيطاليا وألمانيا وفرنسا وانجلترا ، وتفيد المراجع الفرنسية أن أول اتصال للأوروبيين بهذا الفن كان بعد فتح القسطنطينية عام ١٤٥٠م، ومن ثم تطور هذا

الاتصال بشكل أوسع خلال حكم السلطان سليمان القانوني. وقد قال فيلسوف القرن السادس عشر السير فرانسيس بيكون عن هذا الفن: لدى المسلمين الأتراك فن جميل لمزج الألوان، لا نملك أن نقوم بمثله. رأيتهم يأخذون الألوان الزيتية ويضعون تشكيلة منها على شكل قطرات تطفو على سطح الماء ،ويحركون الماء قليلاً لإحداث تداخلات لونية متماوجة، وبها تعاريق رخامية، وأحياناً تبدو كجلد الحرباء. استخدم الورق الرخامي أول ما استخدم خلفيات لعبارات مكتوبة، أو لتزيين المساحات الفارغة بالورقة، أما الاستخدام الرئيسي لها فتمثل في كونها توضع ضمن إطار، وتعلق على الجدار بحفاوة بالغة، كما تفخم اليوم اللوحات الفنية العظيمة ،وفي مرحلة متقدمة دخلت الأوراق الرخامية في تغليف جلود المخطوطات من الداخل على شكل بطانة، ثم أصبحت توضع هذه الأوراق من الخارج بدلاً من الجلد.

المواد المستخدمة وطريقة العمل :

١- الحوض :

وهو وعاء مستطيل، يمكن صنعه من الخشب أو المعدن، ومن المفضل أن يكون من الألمنيوم، ويتراوح سمكه ما بين

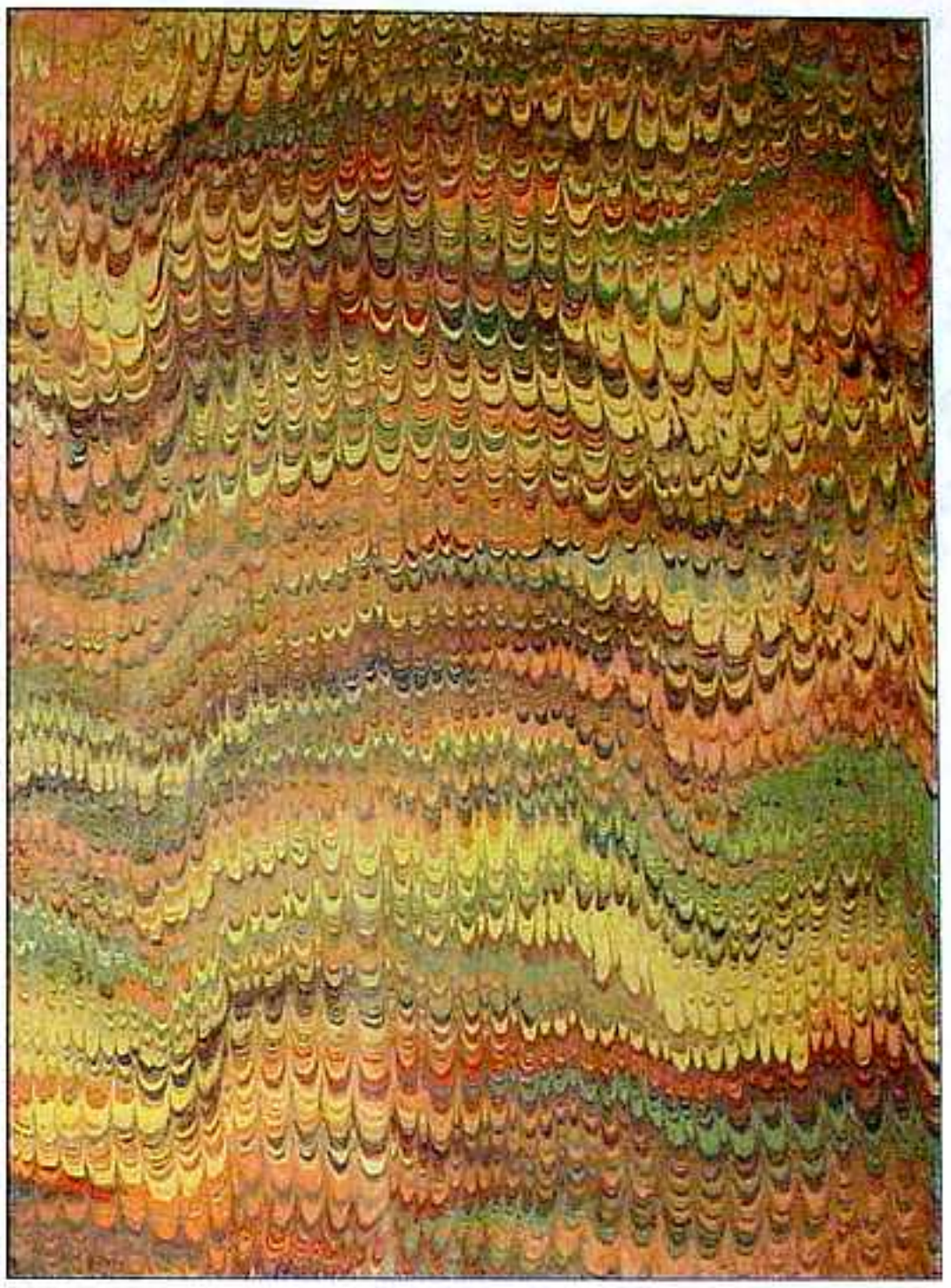

٤إلى ٦سم، وينبغي حف جوانب الوعاء الأربعة وتمليسها مما يسمح بتزحلق الورق على جوانبه كافة لمنع أي خدش لسطح الورقة بعد التصاق الألوان بها.

٢- مادة الكثيراء :

وهو نبات عشبي معمر إلى شجيري صغير شائك زراعي وطبي، ويتكاثر بالبذور من خلال الطرق العادية، وينمو في سوريا والعراق وتركيا وإيران، حيث ينشأ في البيئات الجبلية العالية، ويستخرج من خلال عمل حز أو جرح على فروع الشجرة، حيث يتصلب النسغ الخارج من الجرح، ويتحول إلى قطع بلون العظام ،من ميزاته العلاجية أنه يفيد حالات السعال، ومقشع صدري ،وضد الإسهال ،و يدخل في مستحضرات الأدوية والتجميل.

يتم تحضير هذه المادة للعمل، وذلك بنقعها بالماء المقطر، حيث كان يستعمل قديماً ماء المطر بمعدل ٥غ لكل ليتر مدة ثلاثة أيام، حيث نقوم بعد ذلك بتصفيتها بعد الذوبان، ونسكبها في الحوض.

٣-الفراشي :

وهي مكونة من شعر ذيل الحصان، حيث تؤخذ حزمة بسيطة منه، تلف على طرف أحد أغصان الورد، الذي يكون قد تم تجفيفه مدة شهرين، لضمان شدة مقاومته للكسر، ومن ثم يتم تشذيبه وحك طرفه وعمل تجويف دائري بسيط حول هذا الطرف، يساعد على ربط حزمة شعر ذيل الحصان في هذا الجانب من خلال الخيوط المتينة ،وبالطبع للفرشاة التقليدية أهمية خاصة، من حيث تكوينها لخزان من اللون بعد إدخالها في زجاجة اللون، وتستمر في رش اللون ما دام الحرفي يداوم على تحريكها، في حين ينتهي عطاء الفرشاة العادية بعد لحظة من تحريكها. ومن المفيد ذكره أنه يجب تخصيص فرشاة لكل لون، لمنع اختلاط اللون المتبقي على الفرشاة مع زجاجة لون آخر.

٤-الألوان :

وهي صبغات يجري استخلاصها من الأكاسيد المعدنية الطبيعية، حيث تستخلص من الطين بتصفيتها، ومن ثم تطحن لتشكل صباغاً.

ويمكن تحضيرها بخلط كمية من اللون ببعض الماء وسحنه باستخدام قطعتين من الرخام مدة ساعتين أو

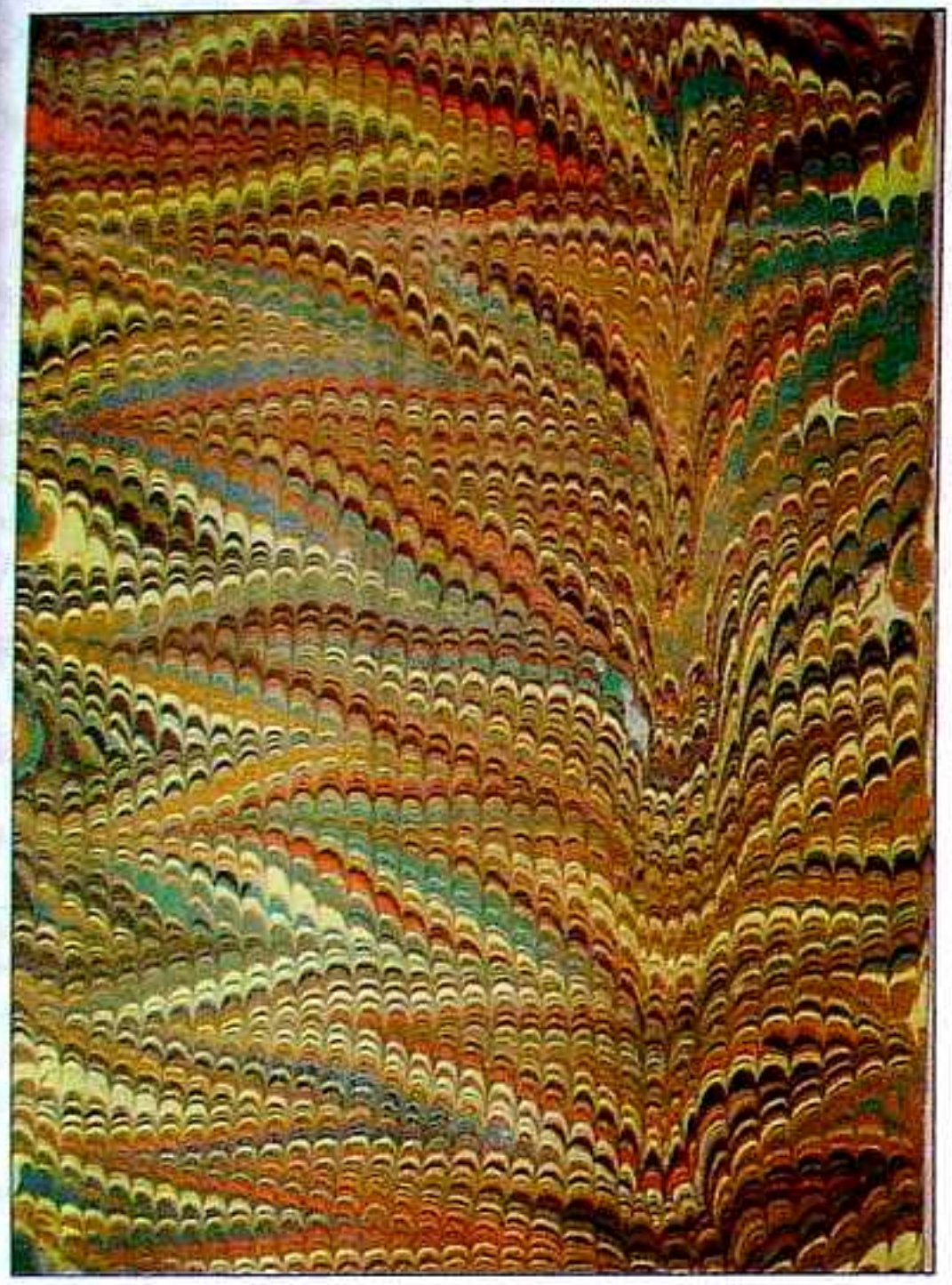

ثلاثٍ على الأقل، إلى أن يختفي صوت الاحتكاك، مما يؤكد ذوبان الكمية كلها في الماء، حيث يتم وضع اللون الرائب في زجاجة فارغة مع تطبيق هذه العملية على الألوان كافة ، ويمكن لاحقاً وعن طريق خلط بعض الألوان ببعض تركيب العديد من الألوان المتعددة.

٥-سائل مادة الصفراء «المرارة»:

وهي سائل المرارة الموجود في مرارة العجل ،حيث يمكن ابتياعها من مذبح البقر، وهي مادة سائلة، يتم وضع بعض قطرات منها في زجاجات الألوان لفوائدها العديدة إذ إن سر فن الإبرو يكمن في هذه المادة، ووظائفها كما يأتي:

١- تحقيق الاتساع المطلوب لنقطة اللون على سطح السائل.

٢- ضمان استمرار اللون عند سحبه باستخدام الإبرة.

٣- منع امتزاج الألوان بعضها مع بعض على سطح السائل.

٤- تثبيت الأصباغ على الورق.

٦-الورق:

يجب أن يكون الورق ذا قدرة عالية على الامتصاص، وخالياً من الأحماض ، ويمنع استخدام الورق المصقول واللماع.

طريقة العمل :

بعد إعداد خلطة سائل الكثيراء يتم صبها في الحوض المعد لها، ومن ثم تبدأ عملية اختيار الألوان المرغوب في استعمالها لأي تصميم ، بعد ذلك يتم إدخال الفرشاة في زجاجة اللون وعصرها قليلاً قبل الاستعمال؛ لتقليل كمية اللون، ومن ثم مسك طرفها الخشبي باليد اليمنى، ووضعها فوق الإصبع الثاني لليد اليسرى، حيث تبدأ اليد اليمنى بالطرق على الإصبع الثاني لليد اليسرى فوق وعاء سائل الكثيراء، وبطريقة متأنية لرش اللون المطلوب، ويتكرر ذلك مع الألوان الأخرى المرغوب رشها لكل تصميم، ومن المفيد ذكره أن حركة تحريك اليد اليمنى

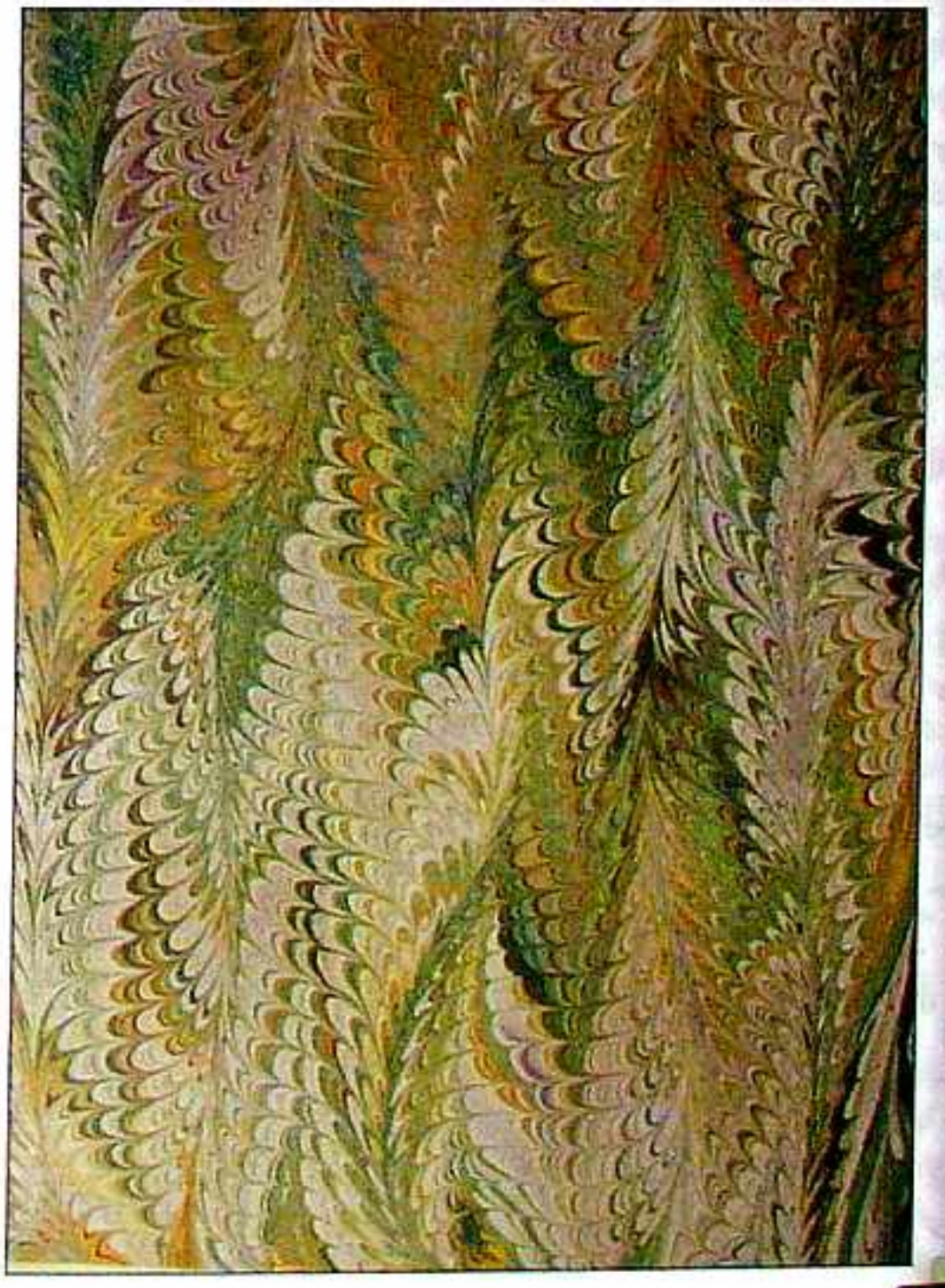

هي التي تتحكم بشكل دوائر اللون المطلوبة وحجمها، فإن كان المطلوب دوائر صغيرة الحجم فعلى حركة الرش أن تكون خفيفة، أما إذا كانت الدوائر المطلوبة كبيرة فلابد من تحريك الفرشاة بقوة ،وبعد تمام تشكيل التصميم المطلوب من خلال الإبرة المخصصة لتحريك الألوان يتم وضع الورقة فوق سطح الوعاء مدة عشر ثواني تقريباً بغية امتصاصها للتشكيل المعمول ،ومن ثم يتم مسك طرفي الورقة السفلى بأصابع اليد، وسحبها بتأن إلى الجهة التي يقف عليها الفنان ،ووضعها على مكان مسطح ،بهدف تجفيفها، ويجري لاحقاً تمرير صفحة من الجرائد القديمة على سطح الوعاء لتنظيفة من الألوان المتبقية إن وجدت ، ومن ثم عمل تصميم جديد.

وهناك أسماء عديدة للتصميمات، كلها مأخوذة من أشكالها، فهناك الصخري، الرخامي، الشال، الممشط، الطاووس، عش العندليب، المتردد.

وقد ابتكر أحد الحرفيين المشهورين وهو محمد أفندي خطيب مسجد أيا صوفيا المتوفى سنة ١٧٧٣م نموذجاً

فريدا من نوعه وهو تعريق الأزهار ،عرف فيما بعد بنموذج الخطيب. إذاً عند التحضير التام للخطة الإبداعية وجاهزية جميع الظروف يتم إنتاج النماذج المتعددة الواحد تلو الآخر، بما لايزيد عن خمس دقائق لكل نموذج، حيث ستخلب الألوان والصور والأشكال اللامتناهية في تزاوجاتها لب الفنان العامل. فلا يعود يعبأ بالوقت بتاتاً ، ففي أحد الأمسيات بدأ أستاذ التعريق الراحل نيكمتين أوكايا بعد صلاة العشاء بصناعة الورق المعرق، وبينما هو كذلك إذ سمع صوتاً من الخارج فظن أنه صوت بائع متجول يعمل في الليل، ولكنه دهش حين علم أنه صوت المؤذن ينادي لصلاة الفجر.

ومن هذا العرض السريع نتبين مدى رقي هذا الفن وشفافيته وأهميته والدور الكبير الذي لعبه في وقت من الأوقات. ومن المؤسف في وقتنا الحاضر أن هذا الفن العريق والسامي قد نسي وتجاهله معظم الفنانين، وطغت النظرة الفنية الحديثة على كل أعمالهم.

وانطلاقاً من هذه الأهمية بدأت بدراسة هذا الفن من سنوات عديدة دراسة واسعة تشمل النواحي التاريخية والفنية والعملية، لأتمكن من الدخول إلى خفايا هذا الفن وإعطائه حقه من الاهتمام والتقدير. ودون ذلك صعوبات في البحث والتطبيق، لقلة المراجع التاريخية والفنية التي بحثت هذا الموضوع، فكان لابد من المحاولة والخطأ مراراً وتكراراً لاكتشاف هذا الفن والاطلاع على البحوث الفردية لبعض المهتمين والسفر إلى بلاد أساتذة هذا الفن، وقمت بإجراء المئات من التجارب العملية حتى وصلت إلى درجة أظنها مقبولة والحمد لله.

إن الجهد المبذول لإحياء هذا الفن وتطويره وما يحتاج إليه هذا الإحياء من دقة وعناية فائقة وصبر وتحمل وأناة ما هو إلا بعض وفاء نقدمه بتواضع لآبائنا وأجدادنا على ما تركوه لنا من تراث. يحق له أن يظهر، ويحق لنا أن نزهو به ونفاخر، راجين الله عز وجل التوفيق والسداد.

«آفاق الثقافة والتراث»
تزاوج بين الأصالة والمعاصرة

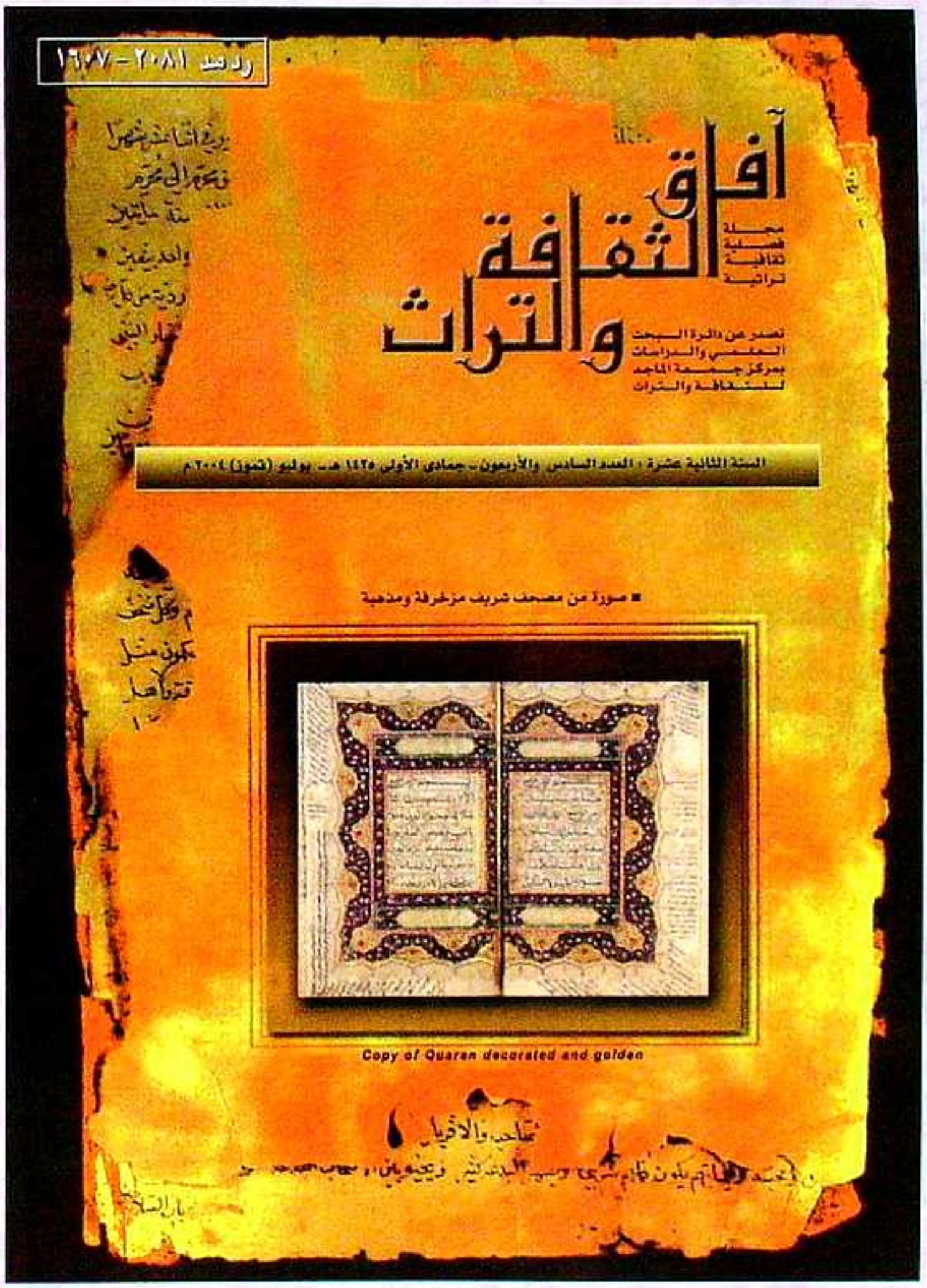

صدر العدد السادس والأربعون للسنة الثانية عشرة من مجلة «آفاق الثقافة والتراث»، عدد يوليو (تموز) ٢٠٠٤، عن قسم الدراسات والنشر بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، وهي مجلّة فصلية ثقافية تراثية، تهتم بالقضايا الثقافية المعاصرة والقضايا التراثية العلمية التي تثري الثقافة العربية.

وقد تميّز هذا العدد بغزارة موضوعاته وجديتها من جهة وشموليتها للجوانب الثقافية والتراثية المتنوعة من جهة أخرى، فقد اشتمل العدد على مقالات علمية و أدبية وفلسفية ودراسة مقارنة ونص تراثي محقق، وقد استطاعت المجلة خلال الأعوام المنصرمة أن تستقطب أقلاما علمية جادة مشهود لها، الأمر الذي أضفى على المجلة الرصانة العلمية المطلوبة، ويلاحظ أن المجلة احتوت على موضوعاتٍ معاصرة حساسة، كما استطاعت أن توظف التراث لخدمة الحاضر بحيث تقدم للقارئ العربي رؤية مستقبلية مرتكزة على جذور حضارية.

وقد احتوى هذا العدد افتتاحية و إحدى عشرة مقالة متنوعة وتعريف بمخطوطين، ومخطوط محقق.

ومن أهم المقالات مقالة جاءت بعنوان «إعلامنا الحائر بين الاغتراب الحضاري والعودة للذات» للدكتور مصطفى محمد طه من لبنان، حيث تعرّض الدكتور إلى دور الإعلام في حياة الشعوب ودوره الآن في عصر المعلوماتية رابطاً بين الأهداف الحضارية للأمم

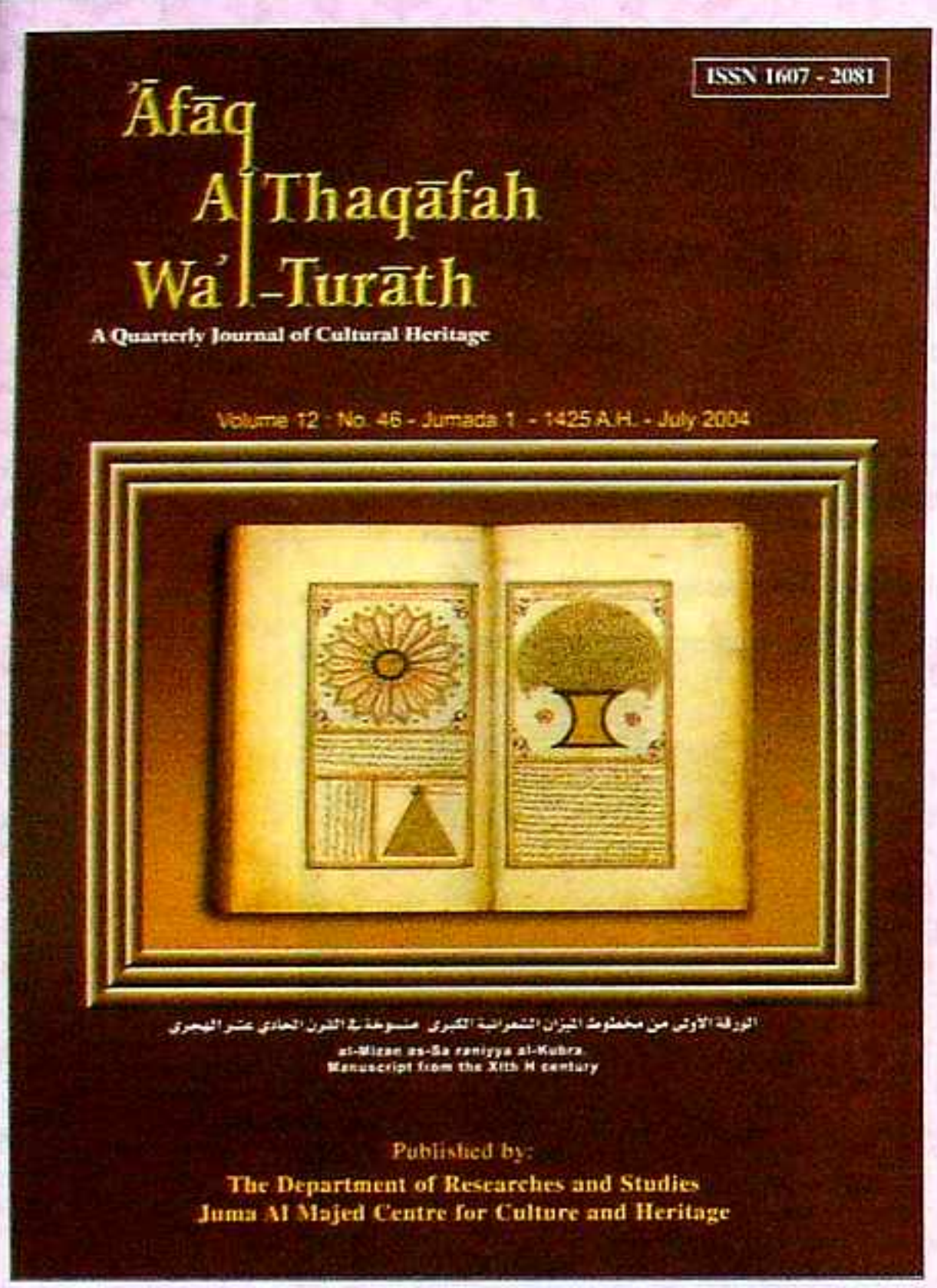

والإعلام، ثم تساءل حول الذوبان في الحضارات الأخرى ومنعكساته الثقافية، الأمر الذي يجعل الإعلام المعاصر بين قطبي الاغتراب الحضاري والعودة للذات .

و قدم الدكتور محمد ضياء الحق من جامعة إقبال المفتوحة في باكستان، دراسة مقارنة قيّمة جاءت بعنوان «أحكام المعاهدات الدولية في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي» طرح فيها محاور أهمها:

تعريف المعاهدات الدولية وأهميتها في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، وشروط المعاهدات الدولية في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقانون الدولي، ليضع في نهاية الدراسة التي قدمها أهم نقاط التلاقي بين القانون الدولي والشريعة الإسلامية مؤكدا على ضرورة الوفاء والالتزام بالمعاهدات.

وقد احتوت المجلة على مقالات تناولت الأمور اللغوية والأدبية لقدماء ومعاصرين و من هذه المقالات :

- «المصطلح اللغوي في رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري كتبها الدكتور علي زوين من جامعة بغداد في العراق.
- «الشاعر الشهيد ابن الشاعر الشهيد الحسين بن رواحة الأنصاري (٥١٥ ـ ٥٨٥ هجرية) بقلم الأستاذ الدكتور ناظم رشيد.
- «شاعر من ليبيا محمد الهنقاري المتوفى ١٩٨٤ م» بقلم الدكتور الطيب علي الشريف من جامعة ٧ إبريل - ليبيا.

كما ورد في العدد مقالة تهتم بعلم الفلسفة جاءت بعنوان: «توسع الكون بين الغزالي وابن رشد» بقلم الدكتور محمد باسل الطائي من الأردن، طرح فيها إشكالية مصطلح «الكون» بالنسبة للفلاسفة واضعا المسألة في إطار فلسفي معاصر.

ويقدم الأستاذ الدكتور محمد حسن الحمود من جامعة جرش بالأردن تعريفا بالمخطوطات العربية ومقالته جاءت بعنوان «وسائل الإيضاح العلمية في المخطوطات الإسلامية، دراسة في علوم الحياة» تكلم فيها عن التنوع الحيوي في التراث الفني الإسلامي مستعرضا أهم المخطوطات العربية التي تتضمن وسائل الإيضاح العلمية وصورا عنها.

وكما تميزت مجلة «آفاق الثقافة والتراث» بنشر نص تراثي محقق في كل عدد من أعدادها، فقد جاء النص المحقق بعنوان«جزء فيه أجوبة مشايخ الإسلام رحمهم الله : ابن حجر، والقاياتي من الشافعية، والعيني وابن الديري من الحنفية، والعز الحنبلي من الحنابلة، عن مسألة التاريخ» من جمع الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية، حقق النص وقدم له وعلق عليه الأستاذ بدر العمراني.

العنوان: وصف البيت الحرام في الأدب العربي.

تأليف: الدكتورة سعاد سيد محجوب.

الناشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ـ دبي.

المجمع الثقافي ـ أبو ظبي.

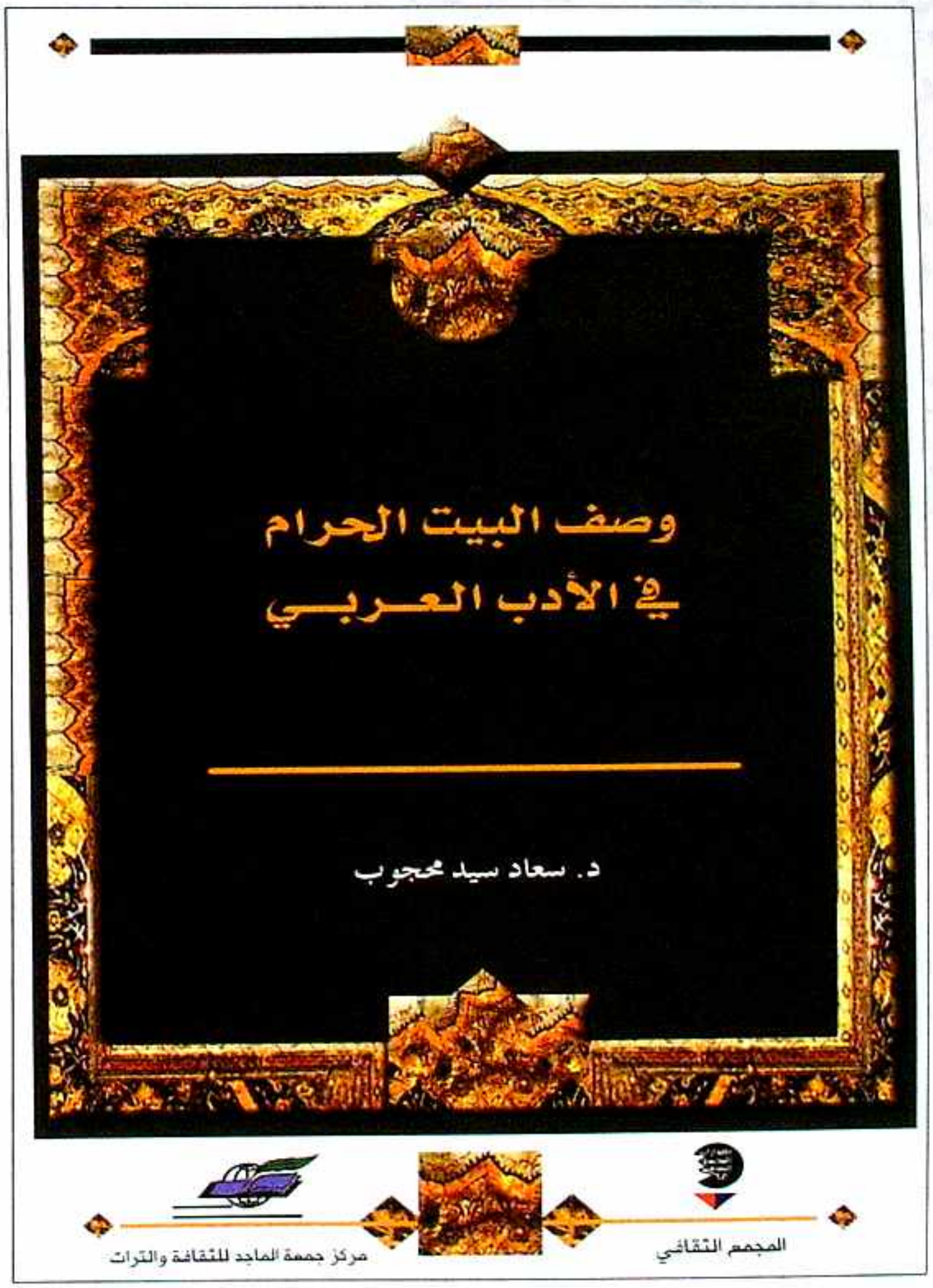

رقم الطبعة : الأولى ـ تاريخها : ٢٠٠٤

عدد الأجزاء : ١ ـ عدد الصفحات : ٣٩٣.

نوع الغلاف : عادي (ورقي).

القياس : ١٤ سم ٢١ سم.

العنوان: التوثيق لدى فقهاء المذهب المالكي.

تأليف: الدكتور عبد اللطيف أحمد الشيخ.

مراجعة وتقديم: قسم الدراسات والنشر ـ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

الناشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ـ دبي.

المجمع الثقافي ـ أبو ظبي.

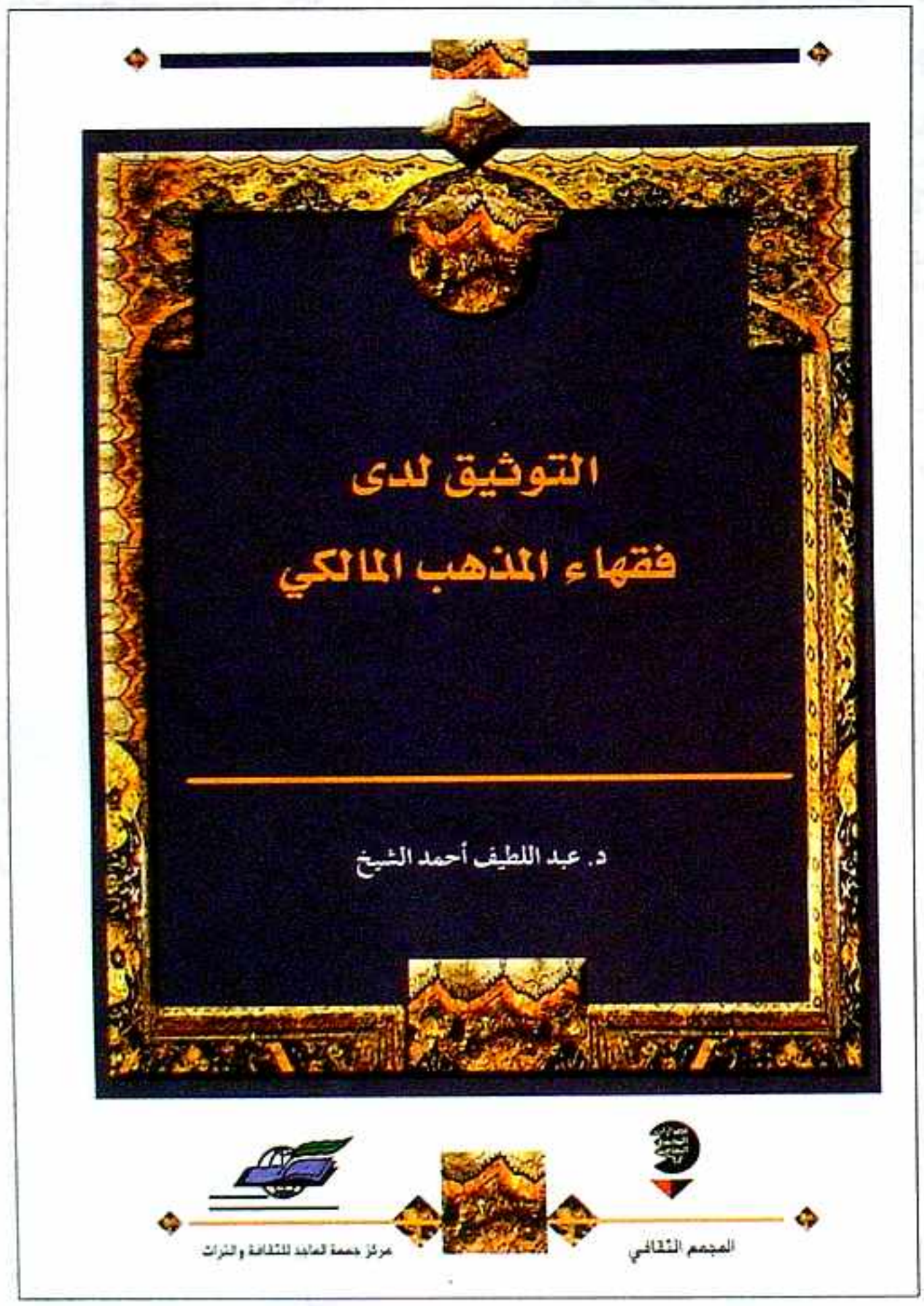

رقم الطبعة: الأولى ـ تاريخها: ٢٠٠٤

عدد الأجزاء: ١ ـ عدد الصفحات: ٨٩٣.

نوع الغلاف: عادي (ورقي).

القياس: ٢٤سم ١٧ سم.

إهداءات
إلى مكتبة المركز

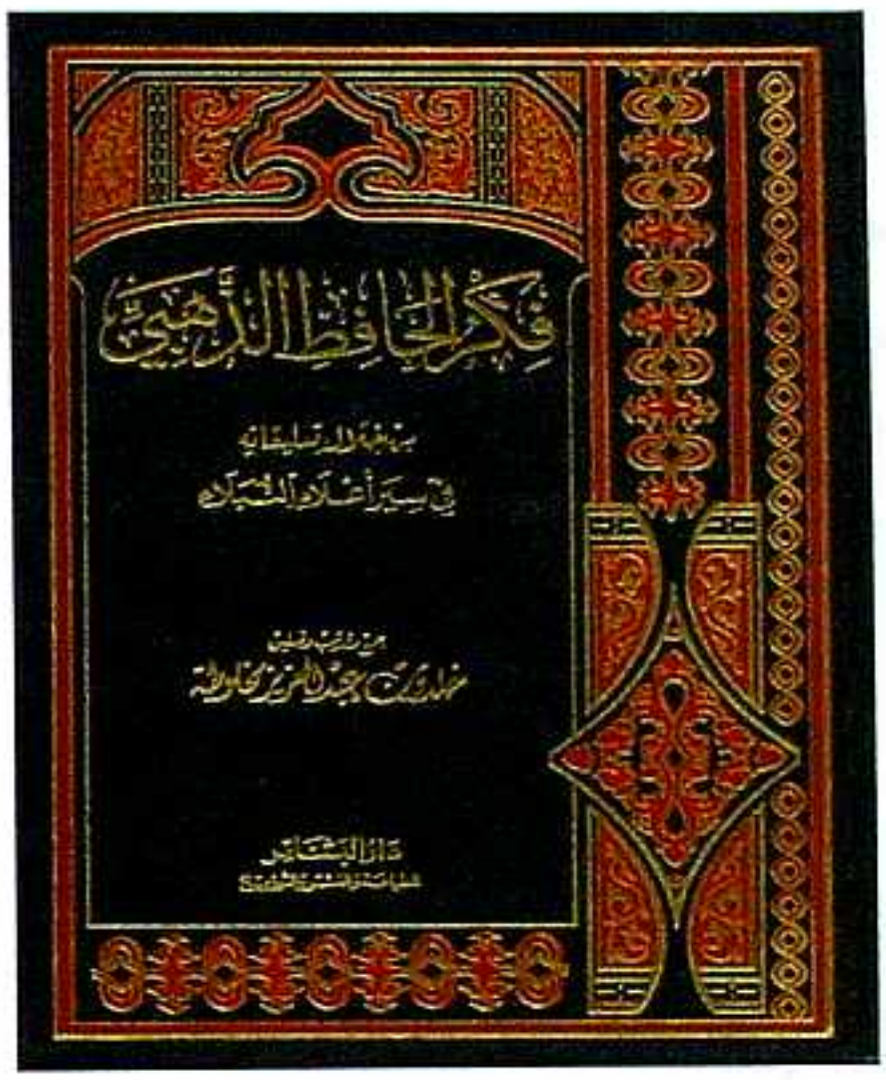

فكر الحافظ الذهبي

من خلال تعليقاته في سير أعلام النبلاء

جمع و ترتيب و تعليق:

خلدون عبد العزيز مخلوطة

دمشق : دار البشائر للطباعة

والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

٣٠٤ ص. ؛ ٢٥ سم.

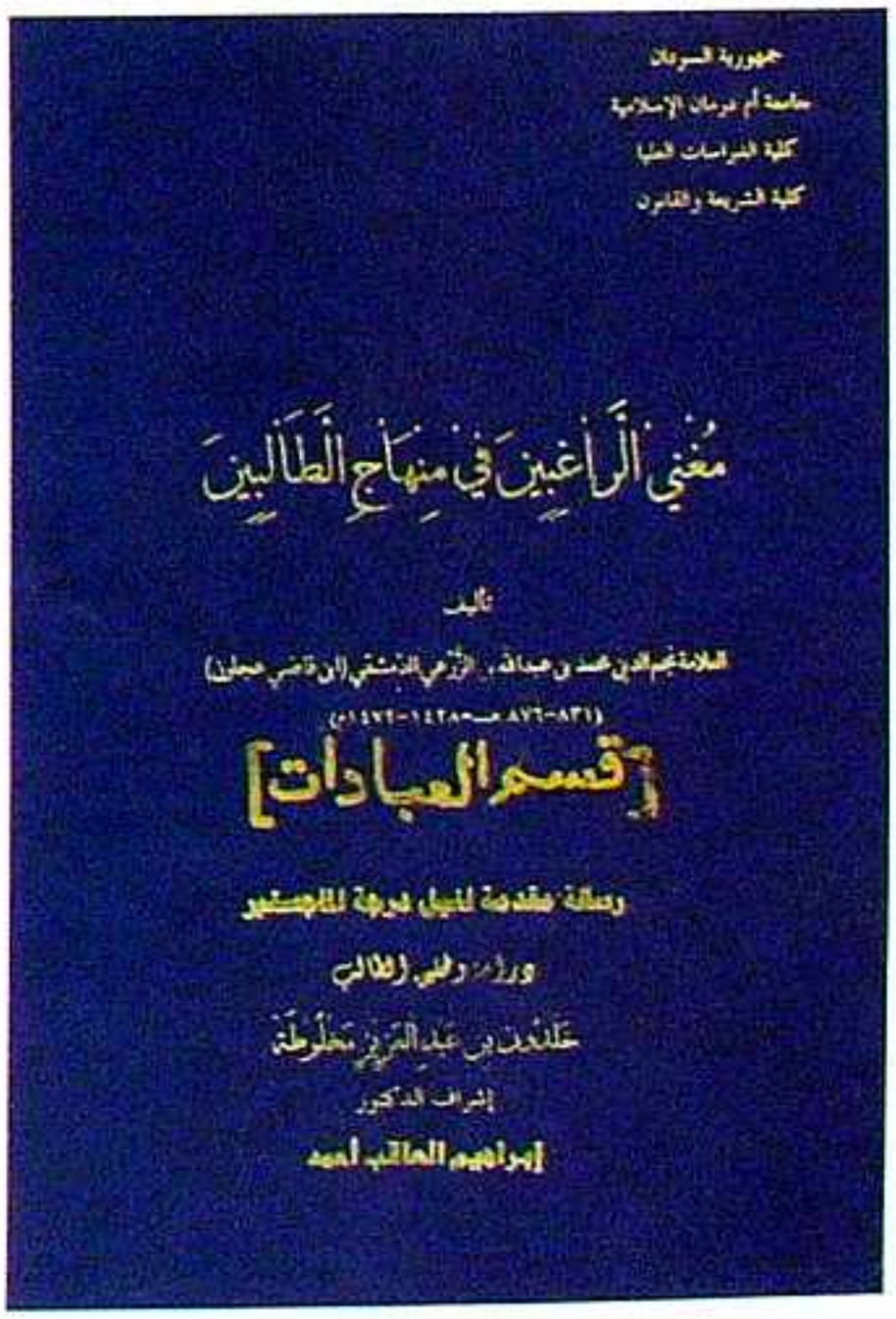

مغني الراغبين في منهاج الطالبين

تأليف:

نجم الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزرعي الدمشقي المشهور (بابن قاضي عجلون)؛ دراسة و تحقيق خلدون بن عبد العزيز مخلوطة؛

إشراف:

إبراهيم العاقب أحمد.

(د.م.:د.ن.)، (٢٠٠٣)

٣٨٦ ورقة ؛ ٢٩ سم.

رسالة جامعية (ماجستير) - جامعة أم درمان الإسلامية، (٢٠٠٣)

ببليوجرافيا: ورقة ٣٦٣-٣٦٨ - تحتوي على فهارس.

من توقيعات الزوار

مركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث - بدبي

JUMA AL MAJID CENTER
FOR CULTURE AND HERITAGE

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان.

يسعدني في هذا اليوم المبارك أتيحت لنا فرصة سعيدة لزيارة هذا المركز العلمي العظيم الذي قام بجهود ذوي الأيادي البيضاء، والكرم الفياض الأخ العزيز السيد جمعة الماجد لحفظ التراث العلمي للأمة وتيسير العلم لطالبه، فأسأل الله أن يبارك في جهده، وأن يمن عليه بالتوفيق لصالح الأعمال وأن يلبسه ثوب العافية والصحة ويديم عليه نعمته ويجزيه الخير

أحمد بن حمد الخليلي
٢٣/المحرم ١٤٢٥ هـ
١٥/٣/٢٠٠٤ م

AKHBAR AL MARKAZ

Bimonthly publication on centre news issued by Studies,
Publishing and Magazine Department

Juma Al Majid Centre for Culture and Heritage
Dubai - P.O.Box: 55156
Tel: (04) 2624999 Fax: (04) 2696950
United Arab Emirates
www.almajidcenter.org
E-mail: info@almajidcenter.org

Second Volume: Tenth Issue - Rajab 1425 A.H. - August 2004

ISSUE COVER

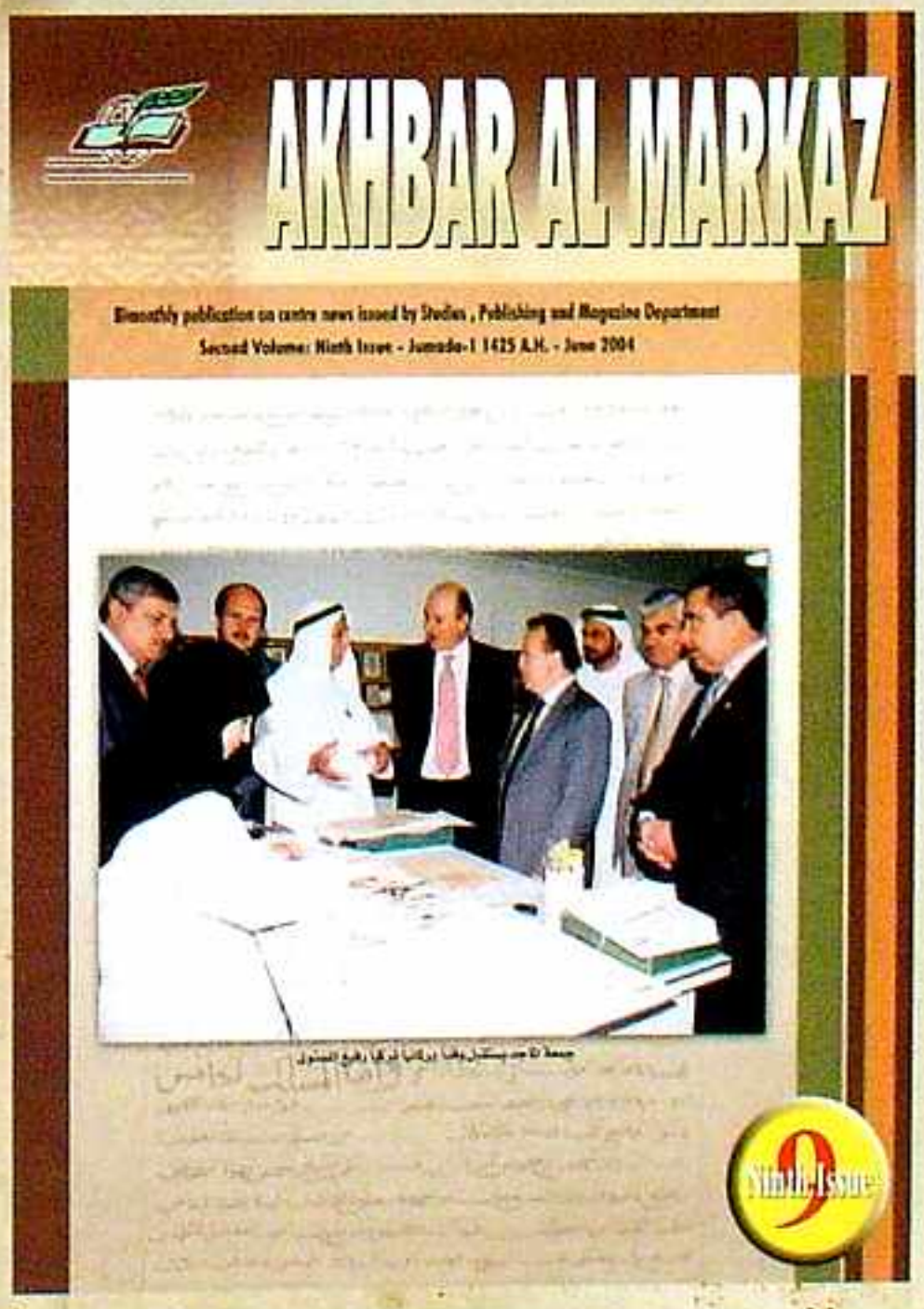

EDITORIAL BORAD

EDITING DIRECTOR
Dr. 'IZZIDIN BIN ZIGHAIBAH

EDITING SECRETARY
Marwa Kreidieh

EDITORIAL BOARD
Dr. Ammar Ameen Al Daddo
Dr. Bassam Al Daghstani
Dr. Yunis Kadury Al Kubaisy
Abdulqadir Ahmed Abdulqadir
Atef Obeid

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

مؤسسة عبد الحميد شومان

بلدية دبي

المكنـــز الموســـع

أكبر مكنز عربي شامل لميادين المعرفة

(النسخة الإلكترونية)

جمع وتحرير: محمود إتيم

ثلاثي اللغة : (عربي ـ إنجليزي ـ فرنسي)

الإصدار 1.0 2001

Juma Al-Majid Center for Culture & Heritage

Abdul Hameed Shoman Foundation

Dubai Municipality

Expanded Thesaurus

The Largest Arabic Thesaurus Covers All Knowledge Aspects

(Electronic Copy)

Collected & Edited by: Mahmoud Itayem

Tri-Lingual: (Arabic - English - French)

Version 1.0 2001

Juma Al Majid
Centre for Culture
and Heritage
Dubai

AKHBAR AL MARKAZ

Bimonthly publication on centre news issued by Studies , Publishing and Magazine Department
Second Volume: Tenth Issue - Rajab 1425 A.H. - August 2004

Tenth Issue
10